

## الوحش العجيب (٨)

أخذت الأميرة «نفر» بيد الأمير نادر وقادته إلى كهف مظلم سارا بداخله حتى وصلا إلى حائط مرتفع من الرخام كانت تغطيه فروع الأشجار المتسلقة ونظر نادر إلى الحائط فلم يجد فيه باباً ولا نافذة ولكن نفر ضغطت بيدها الصغيرة على أحد أجزاء الحائط فإذا بجزء من هذا الحائط يتحرك ويظهر مكانه باب صغير دخل منه الاثنان وعاد الحائط إلى ما كان عليه من قبل ، وهنا قالت نفر .

— نحن الآن في القصر العجيب الذى كان قد بناه المهندس البار «دلدوس» قبل أن يصنع لنفسه جناحين طار بهما من بلدنا هذه إلى مكان آخر لا نعرف أين هو ، وقد قلت يانادر أن دلدوس كان مهندساً بارعاً وهذا القصر يشهد بهذه البراعة فهو ممتلئ بالممرات ويتوه فيه من لا يعرف كل جزء من أجزائه جيداً ، ولكن فى وسط هذا القصر يسكن التنين الذى عليك

لا تضل طريقك فى أنحاء هذا القصر الممتلئ بالطرقات والممرات الملتوية أمسك بيدك طرف هذا الخيط الحريري وسأمسك أنا الأخرى بطرفه الثانى فإذا انتصرت عليه وقتلته - وهذا ما أرجوه - أمكنك أن تعود الى هذا المكان من غير أن تضل إذهب يانادر تصحبك دعواتى بالعودة سالماً .

شكر نادر نفر على ماأدته له من خدمات ثم أمسك بطرف الخيط الحريري بيده اليسرى وأمسك بسيف ابيه بعد أن سله من غمده الذهبى بيده اليمنى وسار متتبعا مصدر الصوت الذى كان يصدر من حنجرة التنين وهو ممتلئ شجاعة وعزماً وإقداماً وسار نادر فى طرقات ملتوية وممرات متعرجة وهو مقرب شيئاً فشيئاً من مصدر الصوت حتى وصل إلى باب حجرة كبيرة ليس لها سقف وجد فى وسطها الوحش العجيب المسمى بالتنين كان التنين وحشاً يبعث



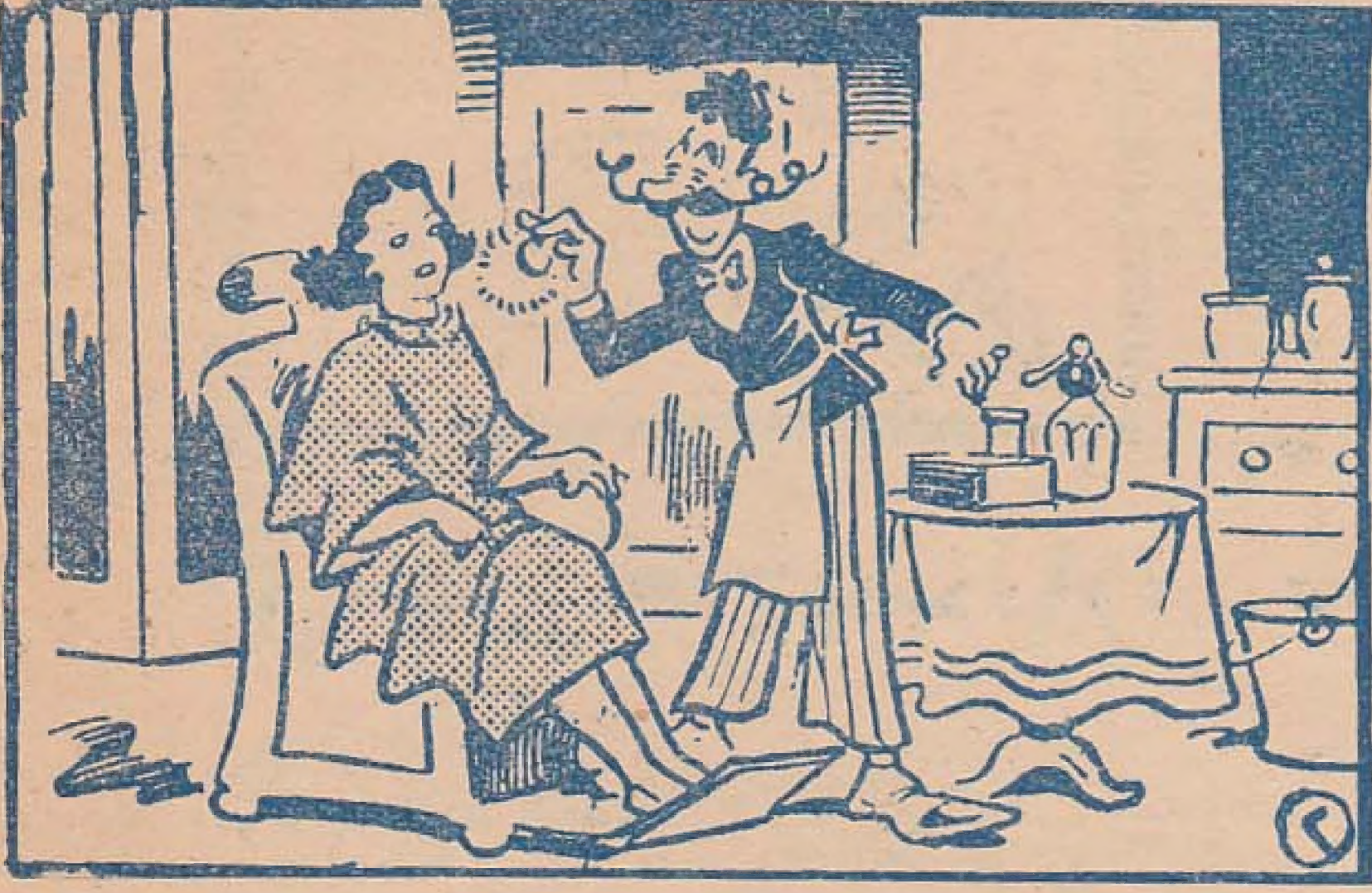
منظره الرعب فى أشد القلوب جسارة وأكثرها شجاعة ولكن نادراً لم يشعر بأى ذرة من الخوف فقد كان بطلا شجاعاً لا يخاف الموت خاصة وأنه كان يعرف أن نفر الأميرة الجميلة المحبوبة تثق فيه وتؤمن بشجاعته ومقدرته ، وعندما نظر نادر إلى التنين رأى هذا الوحش يستدير اليه وينظر إليه شذراً ثم يخفض من رأسه وعيناه تكادان تتقدان ثم راثم زار بصوت مخيف وكأنه يقول - من أنت أيها الانسان الضعيف؟ .. هل جئت لتتحدانى سأريك من أنا وسأقبض بأنيابى على جسمك وأفقت عظامك ثم أتهمك ..

ولكن نادراً لم يخف بل صاح قائلاً .  
— حاول أيها الوحش الحقيق أن تقتلنى وستجد من منا يتغلب على الآخر .

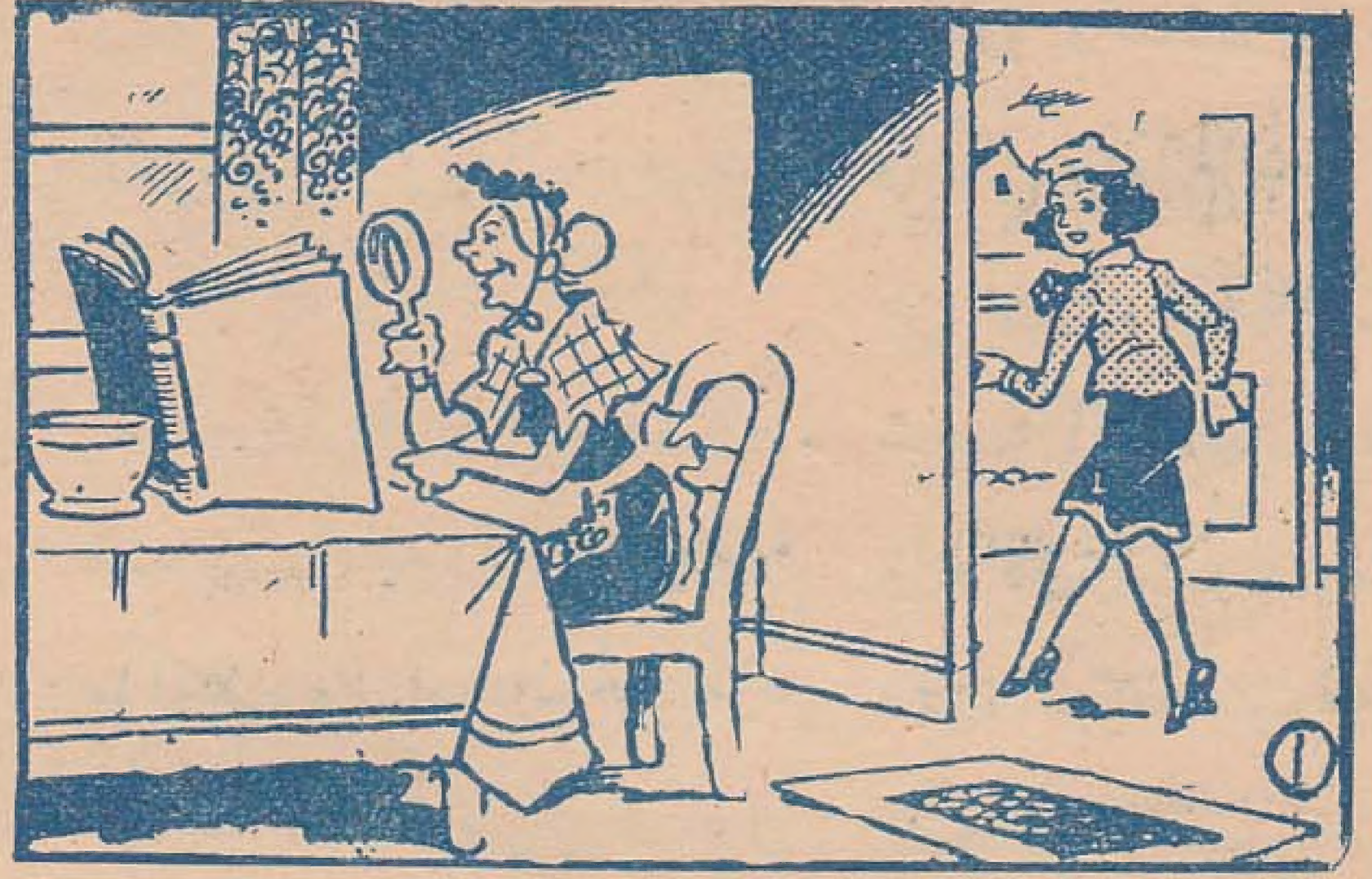
ولم يأنته نادر من هذا الكلام حتى كان هو والتنين يتطاحنان فى معركة مميتة المهزوم فيها من يقتل والمنتصر فيها من يبقى حياً وكان التنين يستخدم فى هذه المعركة أسلحته التى سلكته بها الطبيعية من أنياب وأيد وأرجل تنتهى بمخالب قوية حادة وذيل كبير (البقية ص ٩)



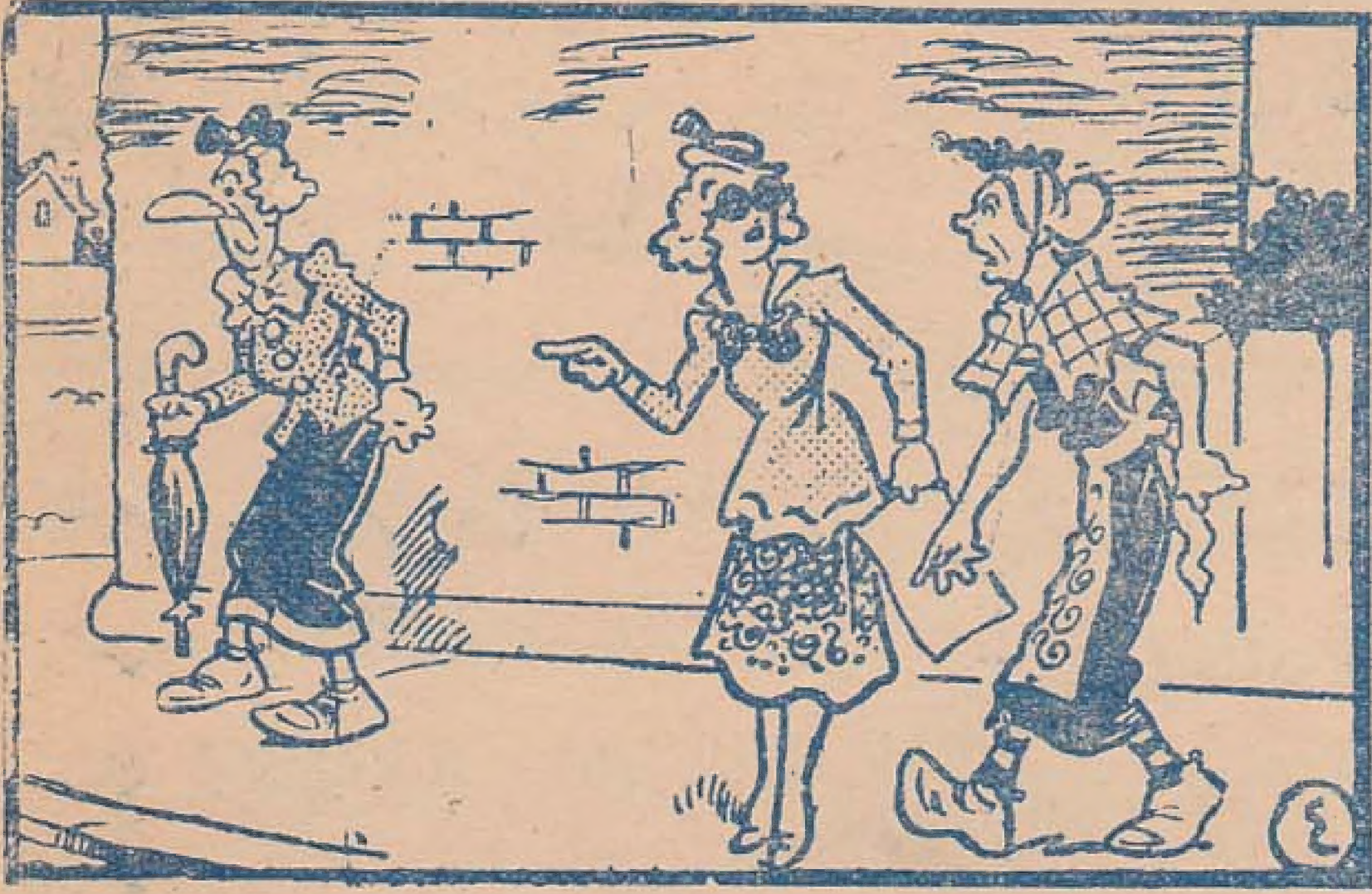
## شملوله ضبطت الحرامية وخذت



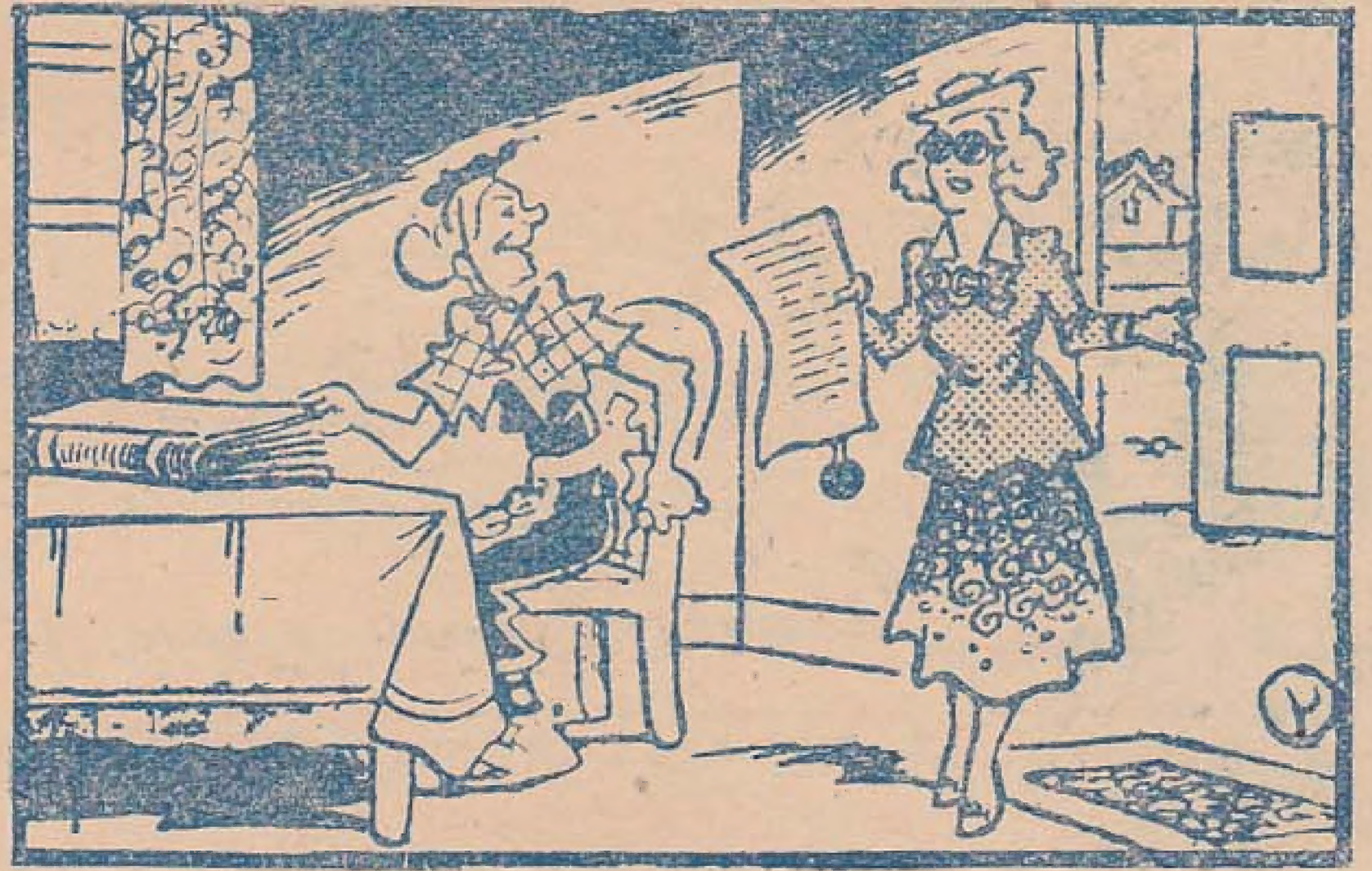
٢ - نرجسه راحت عند الاسطى شفتق الحلاق ، قالت له عاوزاك تخليني زى واحده بتشتغل فى عمل شاق ، على شرط أى نفسها ماتعرفنيش ، وأنا أدليك ريال كامل فوق أجرتك بقشيش



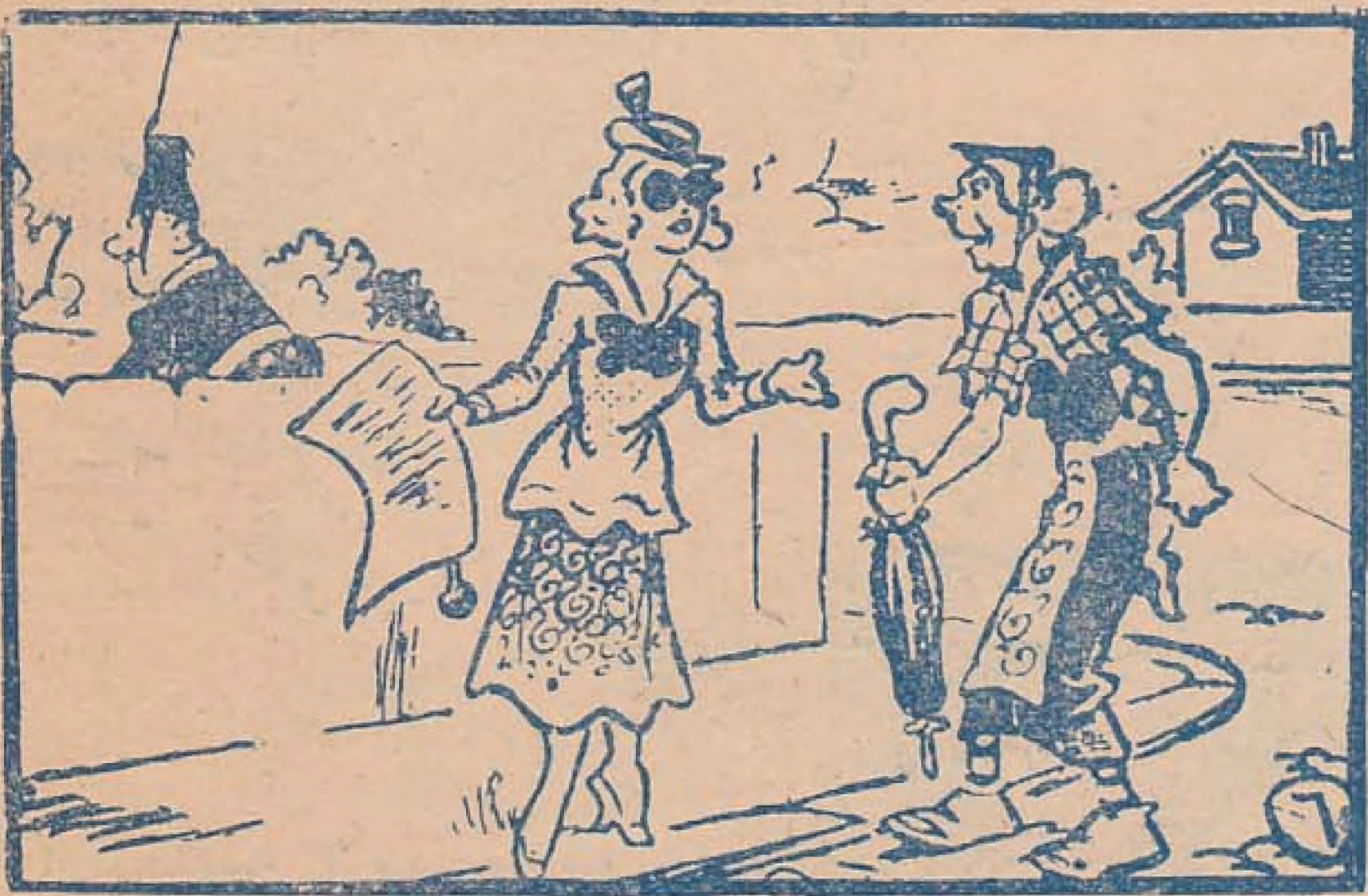
١ - شملوله قعدت فى يوم تنفرج على الصور فى الالبوم ، لقت فيه صور ناس قرايبها بالكوم ، قعدت تفكر وتقول كل دول قرايبي ومش عارفه هم فين ، سمعتها بنتها نرجسه قالت لازم أعمل فيها مقلب ماتنساهوش بعد سنين .



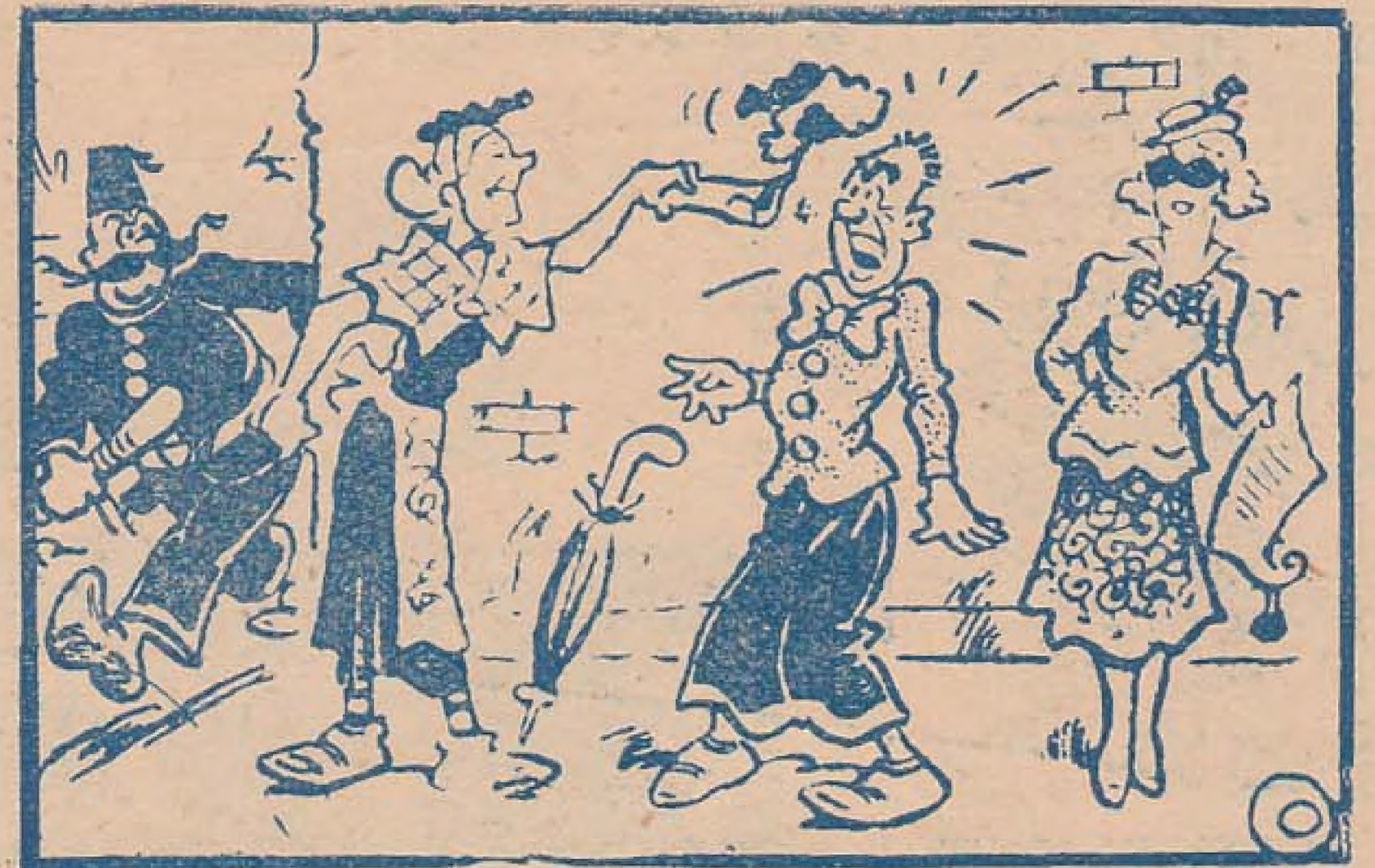
٤ - طبعاً شملوله من الفرح كانت راح تطير ، لكن نرجسه قالت لها الثروة دى تستلمها لو تعملى شىء خطير ، وهوانك تشدى أول واحد من المناخير .



٣ - الحقيقة شفتق عمل البدع ، بحيث أن شكها ماكانش يعرفه حد حتى ولو فتح الرمل أو ضرب الودع ، وراحت نرجسه بشكاهده على أمها شملوله ، قالت لها زأطلى لأنك ورثتى ثروة مهوله



٦ - بعد كده شملوله قالت فين الفلوس ، قامت نرجسه قالت لها لسه فيه شرطين كل واحد منهم يخلى الواحد يختار ويلوص شملوله قالت لها قولى ماتخافيش ، خليكى جريئة وقولى الشرط الثانى ايه ماتختشيش .



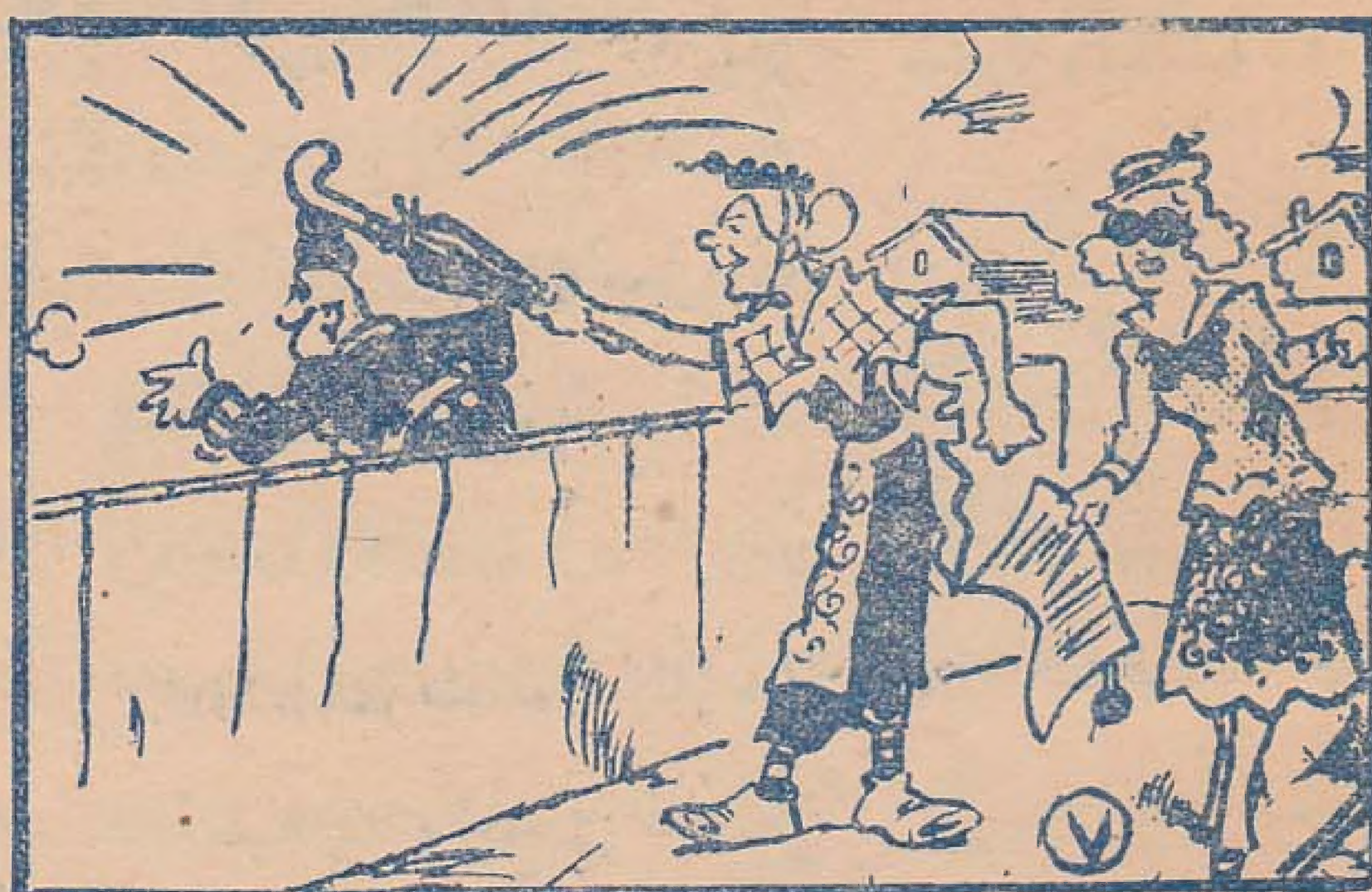
٥ - فى الساعه دي كانت واحدة ست بمناخير كبيره ، واقفه جنب الحيطه وباين عليها الحيره ، راحت شملوله شداها من مناخيرها بصت لقتها طلعت فى ايدها ، وتحتها وش مجرم هربان ، راح قابض عليه الشاويش شعلان .



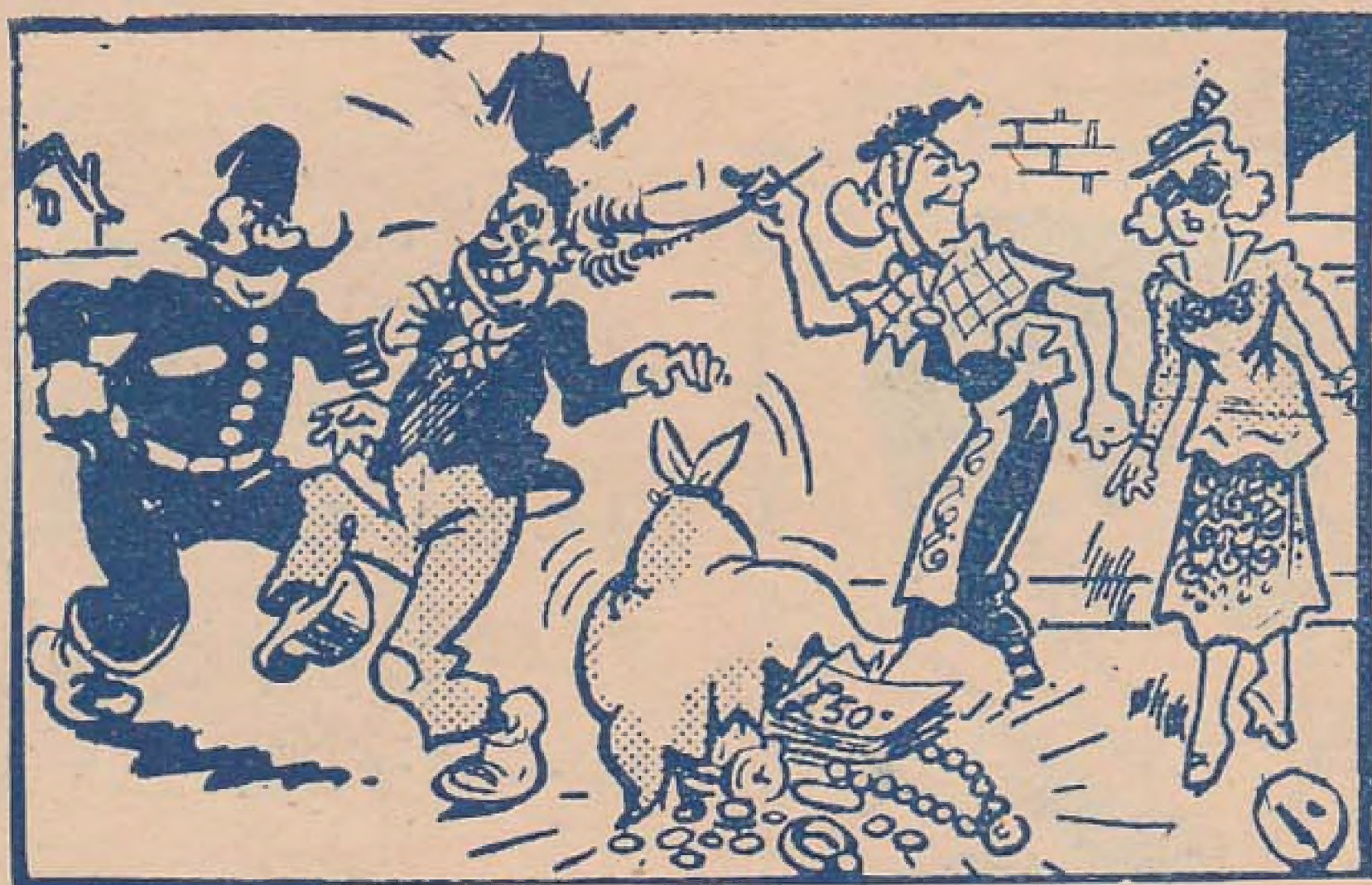
## مكافأة لأنها سلبية النية



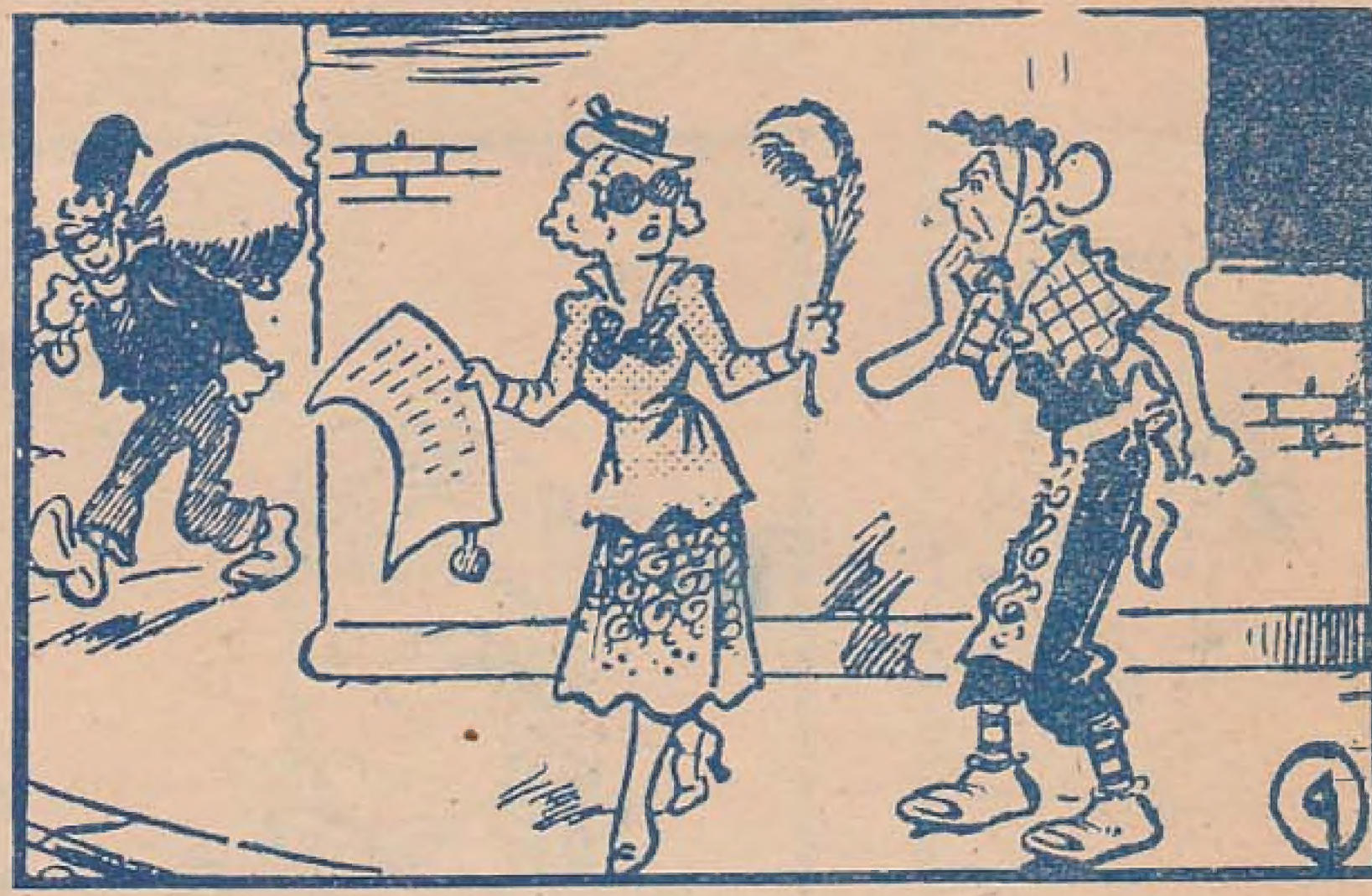
٨ - شملوله ضربت العسكري : وبصت ورا السور  
لقتهم متكوم وقدامه عسكري ثانى متكتف ، أتارى اللي ضربته  
حرامى هربان ، كتف العسكري اللي مسكه وكان ح يهرب فى أمان.



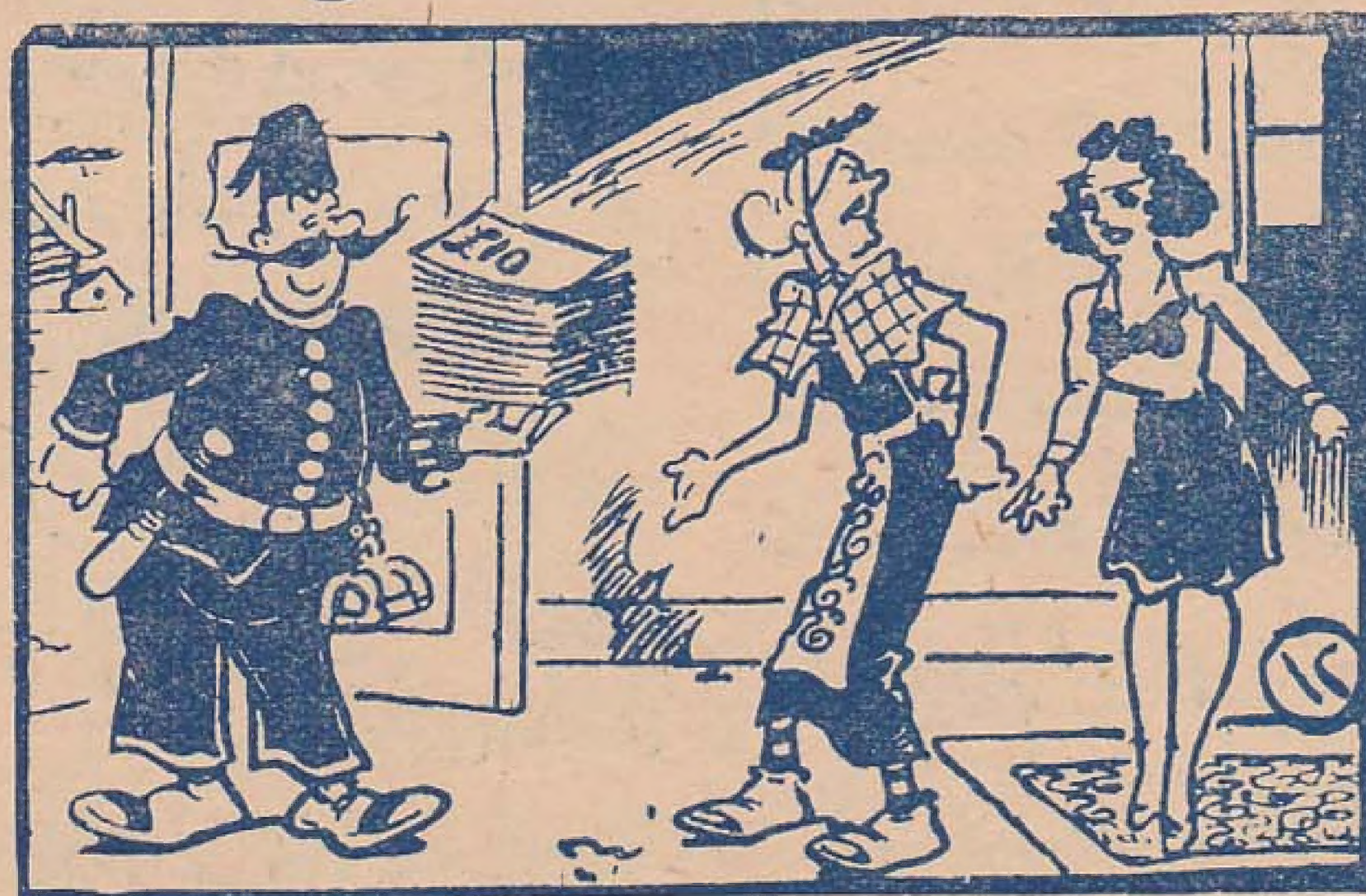
٧ - نرجسه بصت حوالها لقت جنبها سور ، وراه عسكري  
واقف زنهار حازدور ، قالت الشرط تضربى عسكري بعصاية على  
راسه ، تخليه يدوخ ويفقد إحساسه .



١٠ - طبعا شملوله أخذت الريشه ، وزغزغت بيها وذن أول  
واحدشافته وكان اسمه كريشه ، مشهور بأنه حرامى مجوهرات ، وكان  
ساعتها شايل زكويه مليانه صيغة وفضيات ، وقعت من ايده فى  
الشارع ، راح قابض عليه الباشاويش مطاوع



٩ - بعد كده نرجسه قالت لشملوله فاضل الشرط الثالث  
والأخير ، علشان تستلمى الفلوس اللي رايحه تخليكي أغنى من ٣٠  
بنكير ، وراحت مناو لاها ريشة نعام ، وقالت لها زغزى بيها وذن  
أول واحد يقابلك فى الطريق العام .



١٢ - طبعا شملوله اتغاظت من الحكاية دي الباردة ، وقالت  
لها انتى ماتستحقيش تأكلى شكولاتة كورونا ، وشويتين وجالها  
مندوب الحكومة ، قدم لها كبشة جنهيات بالكومة ، قيمة  
المكافآت بتاعة القبض على الجراميه



١١ - لما شملوله نفذت كل الشروط ، قالت لنرجسه هاتي  
الفلوس كلها مش شويه شويه زى النقوط ، راحت نرجسه ميينه  
لشملوله حقيقتها ، انها حبت تضحك معاها وإن مفيش فلوس  
سابتها لها واحدة قريبتها .



وأفكاره ، إذا ما وجدتم أنها  
معقولة ومناسبة .

فان من انتفع بتجارب  
الناس وأفكارهم ، شاركهم في  
عقولهم .

فاروق عبد الرحمن عمر

## الطابع الذى نضعه على خطاباتنا

وتولى رولندهل العمل بهمة  
فائقة ، واستلمت طوابع البريد  
في إنجلترا لأول مرة في ١٠ يناير  
١٨٤٠ ( أى منذ أكثر من  
مائة سنة ) ، ونجح في العمل  
نجاحاً عظيماً . . . وتضاعف عدد  
الرسائل في عشر سنين .  
واستعملت فرنسا طريقة  
طوابع البريد هذه في يناير ١٨٤٩  
ودهش السائح أية دهشة



من هذه الفكرة الجهنمية ...  
وفكر كثيراً في طريقة تمنع  
هذا الغش . . . كما فكر في إنقاص  
أجر البريد إنقاصاً عظيماً ، لكيلا  
ينشأ عنها مشقة للفقراء من  
الناس . . . كما فكر أيضاً في  
وجوب دفع أجرة البريد مقدماً .

وكاشف السائح الإنجليزي  
« رولندهل » أولى الأمر برأيه  
فاستحسنوه كثيراً . . . ثم عين  
رئيساً للبريد مكافأة له على رأيه  
السديد .

هكذا أيها الأعضاء ، أريدكم  
دائماً أن تفتفحوا بدروس غيركم

كان السائح الإنجليزي  
« رولندهل » يحول في شمال  
بلاد الإنجليز ( سكوتلانده )  
واتفق أن كان خارجاً ذات مرة  
من الفندق الذى يقيم فيه ، حين  
أتى ساعى البريد بخطاب لإحدى  
الفتيات بالفندق .

( وكان المتبع في تلك  
الأيام ، أن ترسل الخطابات ،  
حتى إذا ما وصلت إلى المرسل  
اليهم ، قاموا بدفع أجر البريد  
للساعى ( البسطجى ) .

وخرجت الفتاة ، فلما أولها  
ساعى البريد الرسالة ، أخذت  
تقلبها بين يديها برهة ، ثم ردتها  
إليه وهي حزينة كئيبة ، قائلة  
أنها كانت تتربص ورود هذا  
الخطاب من أخيها بفارغ  
الصبر . . . ولكنها لا تستطيع  
أخذه لعجزها عن دفع « شلن »  
أجرة البريد .

فأثر ذلك في نفس السائح ،  
وكان قريباً منهما ، فدفع أجر  
البريد وأعطى الرسالة للفتاة .

ولما ذهب ساعى البريد ،  
قالت الفتاة للسائح الإنجليزي :  
— لقد أحسنت إلى ياسيدى  
ولكن إحسانك كان عبثاً فاني  
متفقة مع أخى على رموز ( كتابة  
سرية ) ، يكتبها على الغلاف ،

مطبعة النيل  
٢٠٩ شارع الملكة نازلى

### مدرسة بور سعيد الثانوية

— تكونت بالمدرسة  
عدة فرق رياضية منها  
فريق للملاكمة وفريق  
للمصارعة وفريق للهوكي  
وفريق لكرة السلة  
وأخر لكرة الطائرة .  
— سيبدأ النشاط  
الرياضي بالمدرسة في هذا  
الأسبوع .

— ابتداء نظام اليوم  
الكامل من الأسبوع  
الأول لبدء العام الدراسي  
الجديد .

— سيكون الطلبة  
في هذا العام الدراسي  
الجديد إن شاء الله أسعد  
حالا وأكثر توفيقاً من  
الأعوام الدراسية السابقة  
« محمد حسين خفاجة »

بور سعيد



## الوحش العجيب

بقية المنشور على ص ٥

إذا ضرب به مائة رجل قتلهم  
أما نادر فكانت أسلحته إيمانه  
بقوته وشجاعته وقلبه الجريء  
وسيف والده الذي يمسك به في  
يمناه ودعوات الأميرة نفر التي  
تثق به ، وفجأة رأى نادر التنين  
وقد فغر فاه يريد أن يلتهمه  
فانهز هذه الفرصة وضرب عنق  
الوحش بشدة بالسيف فقطع  
رأسه الذي سقط على الأرض  
وقد فارقت الحياة وبذلك انتهت  
المعركة التي استمرت فترة من  
الزمن وانتهت بانتصار الأمير  
نادر على التنين والتخلص منه  
نهائياً بقتله . .

أما نادر فلم يصب في هذه  
المعركة إلا ببعض خدوش طفيفة  
فعاد بعد ذلك متتبعا أثر الخيط  
الحريري حتى وصل إلى المكان  
الذي كانت تنتظره فيه الأميرة  
نفر التي قالت له عندما رآته وقد  
تلوثت ملابسه وجسده وسيفه  
بالدماء . .

— لقد انتصرت على التنين

يانادر . . والحمد لله . . وشكرا  
لك على قتلك هذا الوحش وهنا  
قال لها نادر

— نعم انتصرت عليه يانفر

بفضل ثقتك بي ودعواتك لي  
فالشكر لك أنت وحدك .

عندئذ قالت له نفر .

— يجب علينا أن نعود



الآن إلى زملائك لتخلصهم من  
السجن الذي وضعوا فيه ثم  
تذهب معهم إلى السفينة لتركبوها  
وترحلوا إلى الإسكندرية بعد أن  
كتبت لكم السلامة إذ لو  
انتظرتكم إلى الصباح فان والدي  
سيمعرف بمقتل التنين وينتقم لموته  
منكم . .

ولكن نادرا كان قد أحب  
الأميرة نفر وكذلك أخبرها بأنه  
لن يترك مكانه حتى تعده بأن  
تأتي معه ليمزوجها ويعيش معها  
طوال العمر ، ولما كانت نفر قد  
أحبته هي الأخرى وأعجبت  
بشجاعته ورجولته فانها وافقت  
ولم تنقض ساعات إلا وكان  
نادر ونفر وباقي الضحايا على  
سطح السفينة التي أخذت تمخر  
عباب البحر متجهة إلى  
الإسكندرية .

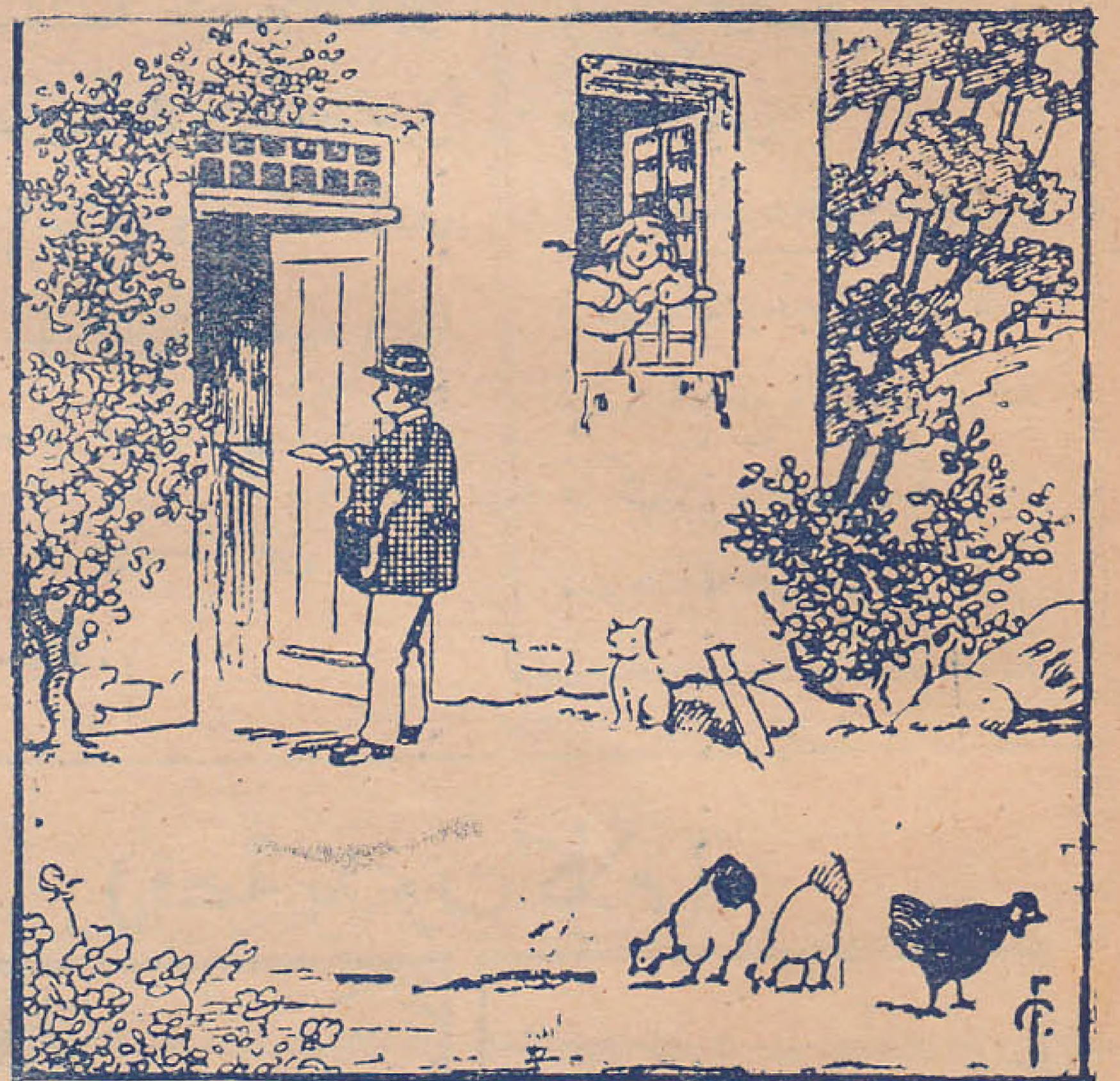
وهكذا يجب ان تعرفوا  
ياأصدقائي أن الشجاعة والجرأة  
يجلبان للمتصف بهما أفضل  
الثمار فلا تجعلوا الجبن والخوف  
يتملك واحدا منكم واعلموا أن  
الشجاع يموت مرة واحدة وأن  
الجبان يموت الف مرة والعاقلة  
من عرف هذا وعمل به .

وبإلى اللقاء في الأسبوع

القادم حيث أقص عليكم قصة  
ستمعجون بها كثيرا . (تنت)

وعندما وصلت السفينة إلى

وجهتها فرح الأهالي فرحاً  
شديداً بالتخلص من هذا



## إبحث

هذا هو ساعي البريد قد جاء ليسلم هذا الخطاب إلى صاحبه  
لقد حاولنا أن نقنع رسام السكتكوت بأنه لنسئ أن يرسم صاحب  
الخطاب ولكنه قال إنه أخفاه في الرسم فهل تراه ؟ .



## الامير المسحور

بقية المنشور على ص ٤

هاهو ذا السلم يا ولدى العزيزين  
سأنزله إليكما لتصعدا عليه .  
فضاعفا من يقظتكما وانتباهكما  
حتى لا يسقط على رأس أحدكما  
أو كليكما . »

فقالا لها مسرورين « أنزلى  
السلم مشكورة متفضلة ولا تخشى  
علينا شيئاً »

فقال لها ضاحكة مستبشرة  
لقد فهمت مما سمعته من حواركما  
أن لديكما شيئاً من الزاد فلا  
تنسيا أن تصحباه معكما ، فقد  
برح بنا التعب وكدنا نهلك  
من الجوع .

فقال لها « الدب الصغير »  
عزيز على أن تجوعا ونشبع . »  
فقال له ضاحكة « وأحبب  
إلينا أن تشبعا ونجوع ، ونحن  
على مقربة منكما ، وقد مضى على  
يومان لم أطعم في خلاهما غير  
اللبن ممزوجاً بالتراب والشقاء .

أما أمك و « نرجس » فلم تظفرا  
من القوت بغير الدموع والهواء  
وكانت « نرجس »  
و « الدب الصغير » يصعدان السلم  
في هذه الأثناء . وقد أمسكت  
به « حليلة » وهي تخشى أن  
يكسره « الدب الصغير » بجسمه  
الثقيل ، فلا تفتأ توصيه بين  
لحظة وأخرى أن يترفق في  
صعوده حتى لا يحطم السلم بثقله  
وما كادت « حليلة » تراها

يقتربان من فوهة البئر حتى  
صاحت بـ « ماجدة » تستدعيها  
مبتهجة فرحانة وهي تقول :  
سيدتى سيدتى ها هما ناجيان .  
هذا رأس الفتى وهذا رأس  
الفتاة ، كلاهما يطل من فوهة  
البئر . هلما فاصعدا سالمين أيها  
الماجدان ! لقد بلغتما ذروة السلم  
فهنيئاً لـ ماجدة وحليمة ما ظفرتما  
به من سلامة .

وكانت « ماجدة » قبل

ذلك واجهة حائرة ممتعة الوجه ،  
شاحبة اللون مرتجفة ؛ عاجزة  
عن الحركة والكلام يشيع في  
جسمانها الجحود والرعب وكانت  
كما أسلفت لك القول - أشبه  
شيء بتمثال جامد لا حراك به .  
أما الآن وقد اطمأنت على الدب  
الصغير وصاحبته « نرجس »  
ورأتهما آمنين سالمين من كل  
سوء وملأت عينيها من ولدها  
وهو يقفز خارج البئر ، ويسرع  
إليها لاثماً يديها ، منطرحاً بين  
ذراعيها ، فقد زایلها الضعف  
والمرض ، وسرت فيها القوة  
والصحة سريان الكهرباء ،  
وتبدلت خلقاً آخر ، فأقبلت  
عليه ناشطة حانية وضمتة إلى  
صدرها زمناً طويلاً ، وقد خيل  
لها أنها حاملة ، ولم تكذ تصدق  
أنها قد ظفرت بـ بلقياء وأنها  
تحدثه وتراه بعد أن كتبت له  
الوفاة ، ويئست من عودته  
إلى الحياة .

## بربر السكتكوت

أحمد محمد الهواري  
بالسويس : نرجو لك يا أحمد  
أسعد الايام ونتمنى لك كل  
التوفيق

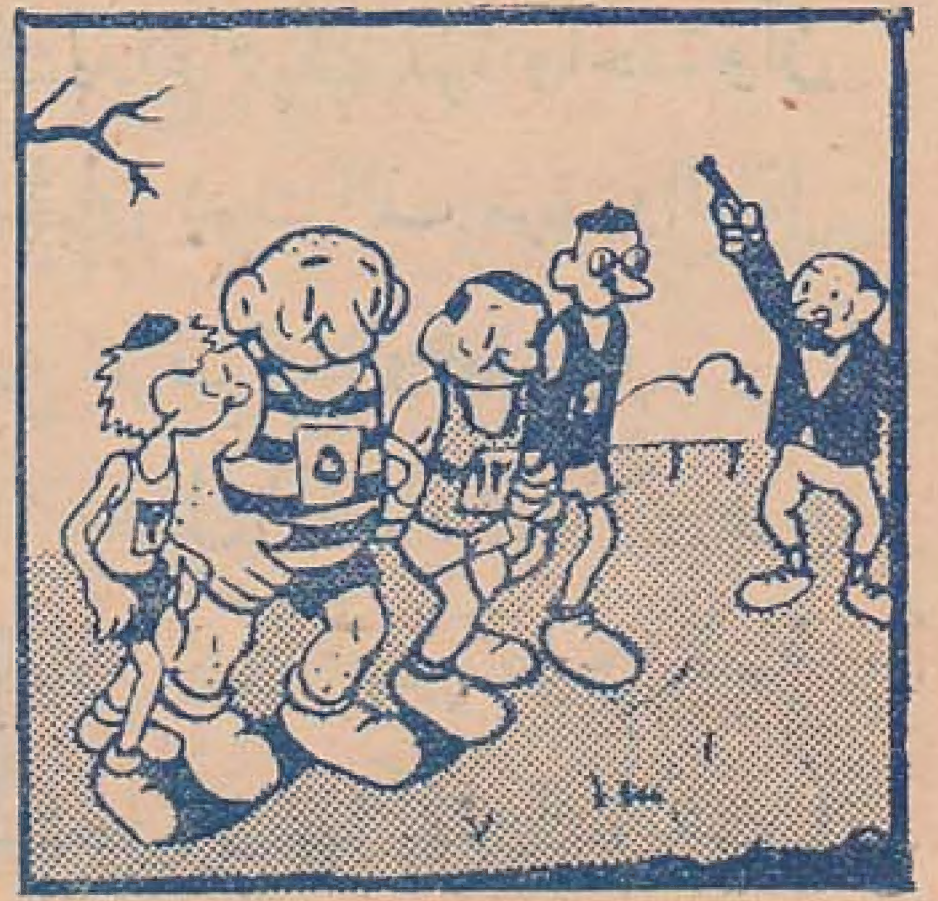
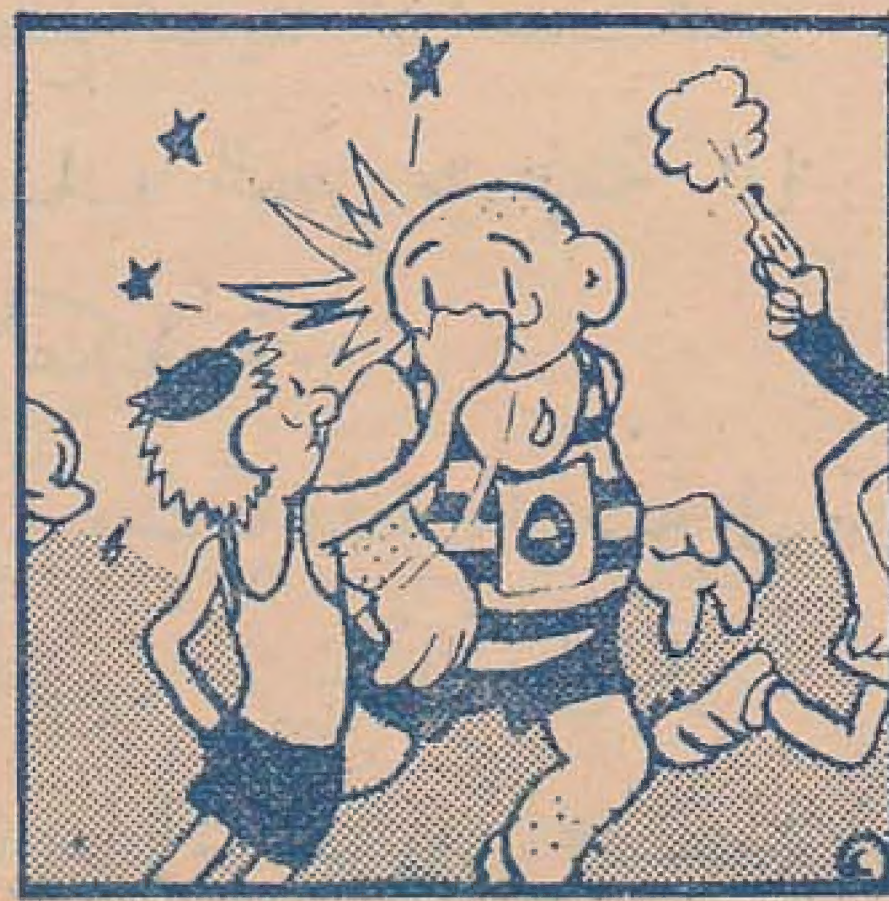
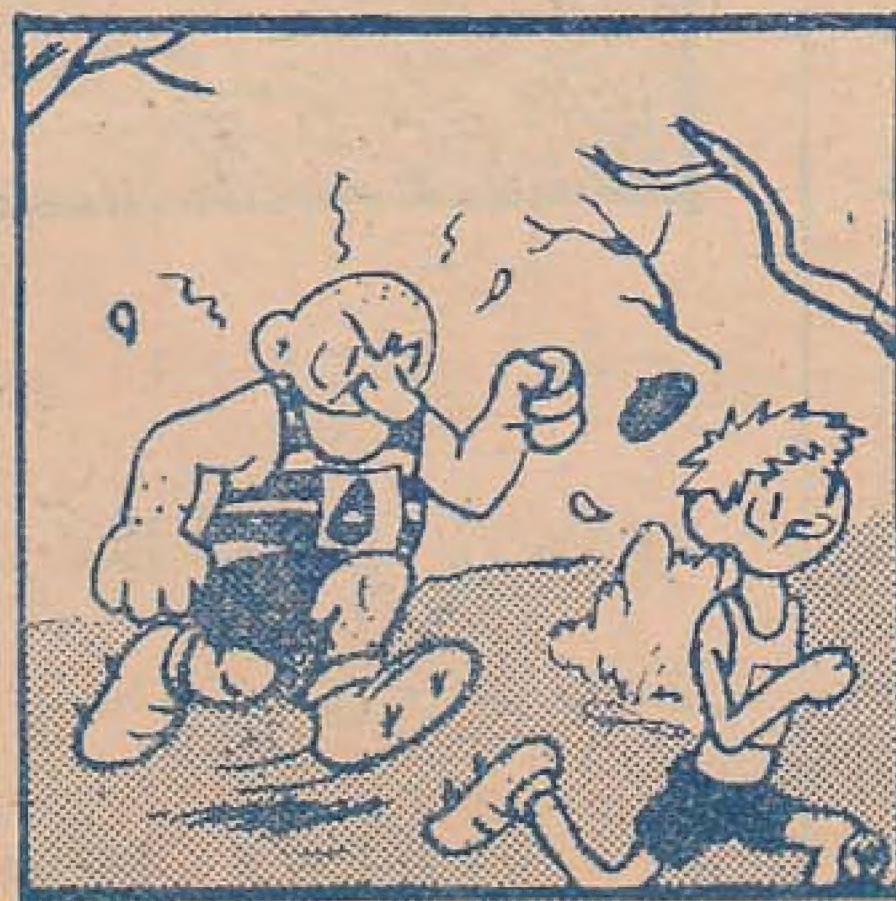
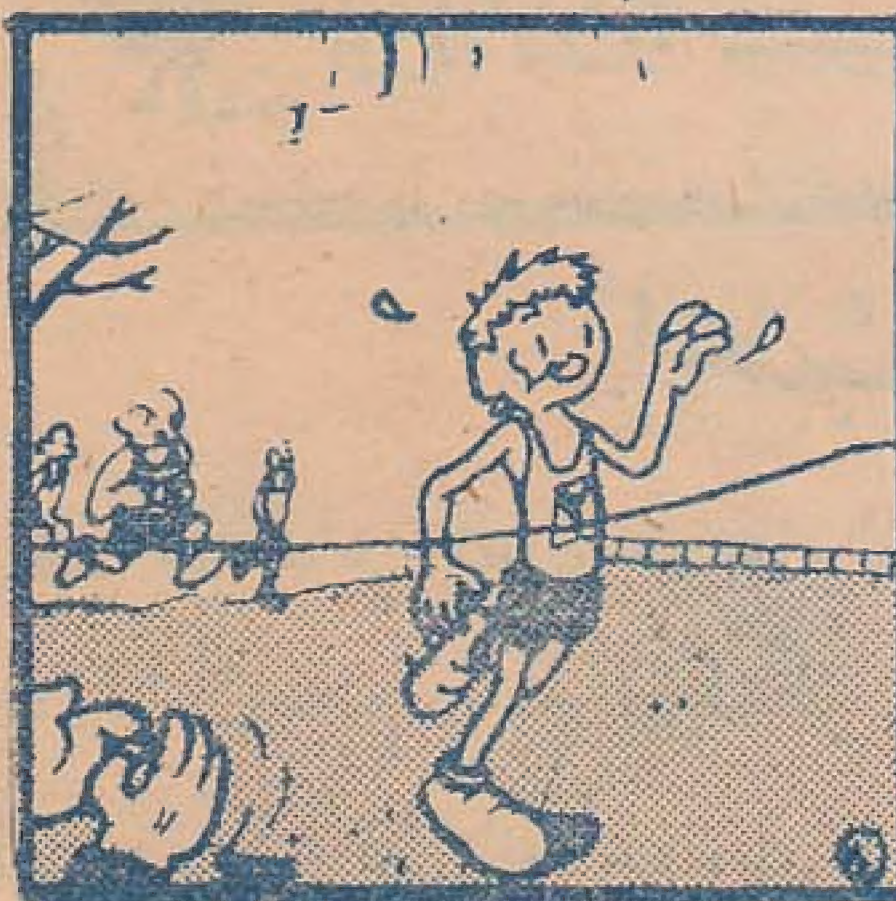
اميل فاضل بقنا :  
نشكرك على معايدتك الرقيقة  
وكل عام وأنتم بخير

نبيل احمد الشامى  
قيمة الاشتراك بالمجلة لمدة  
ثلاثة شهور ثلاثة عشر قرشاً  
وثنى العديدين الذين تطلبها  
ثلاثة قروش خالص أجرة  
البريد

أنور بسمه : نحن  
نرحب بصدافتك ونفضل  
أن ترسل لنا بعض الفكاهات  
عن القصص

منذر رشيد دمشق :  
اكتب لنا بالحبر يا منذر فاننا  
لم نستطع مع الاسف قراءة  
ما كتبت . ارسل لنا أخبار  
مدرستك فقط .

## حيلة شكشك العبيط ( قصة بدون كلام )





## مسابقة العدد

١٠٢

فاز بالجائزة الاولى: حسين

ضياء الدين حسين بمدرسة

مصطفى ماهر الابتدائية ميت

غمر . وفاز بالجائزة الثانية :

جورج يسى بطرس طالب

بمدرسة أسوان الثانوية . وفاز

بالجائزة الثالثة : أحمد عابد ١٥

شارع مسعود بالدق - جيزة

وفاز بذكر الاسماء : رضا بطرس

محمد مصطفى أبو الحدايل . عادل

عياد قليني . عرفات شلبي عمر .

محمد فتحي عبداللطيف . محمد

عبدالعزيز خورشيد . رثيفه

حسن محمود عفيفي . فيفي عبد

العزيز حسين . يوسف عبد

السميع منصور . نبيل ابراهيم

حسن . عبدالسلام رأفت . سميرة

توفيق . أميل فاضل

## الكتكوت

مجلة الأولاد

صاحبها ورئيسة تحريرها

الدكتورة دربة شفيق

٤٨ شارع قصر النيل

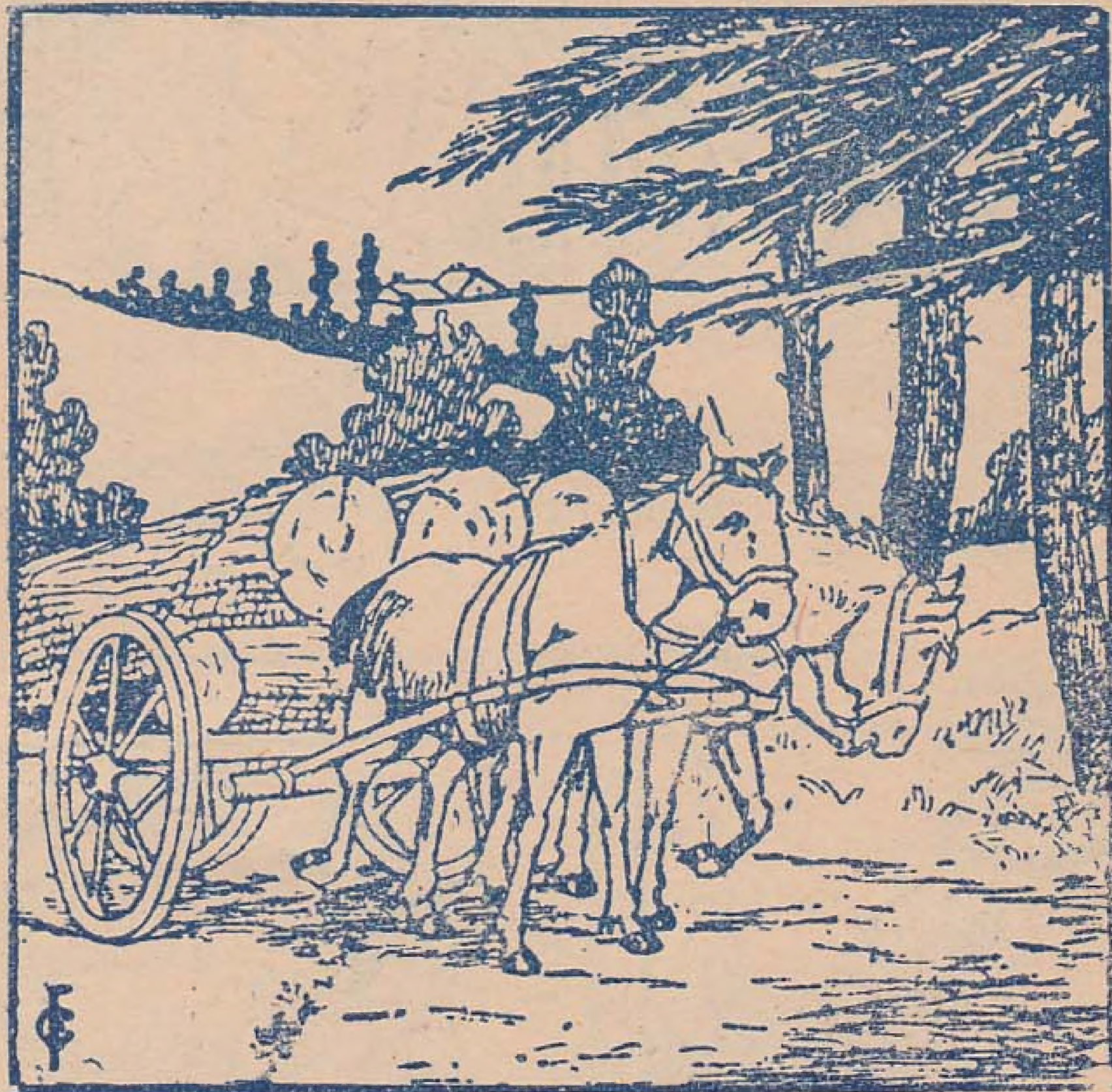
القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج

## العبث للثنية



## مسابقة الكتكوت

خرج العم حسن يحتطب في الغابة ومعه عربة تجرها ثلاثة خيول ولكنه ما لبث أن فك رباط أحد الخيول وذهب به بعيداً عن الطريق . فهل يمكنك أن تبحث عنهما أيها الصديق العزيز هيا علم حولهما بالقلم الأحمر وارسل الحل إلى الكتكوت .

## شروط المسابقة

(١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ٤٨ شارع قصر النيل القاهرة في موعد لا يتجاوز ١٨ / ١١ / ١٩٤٨ .

(٢) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

(٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر .

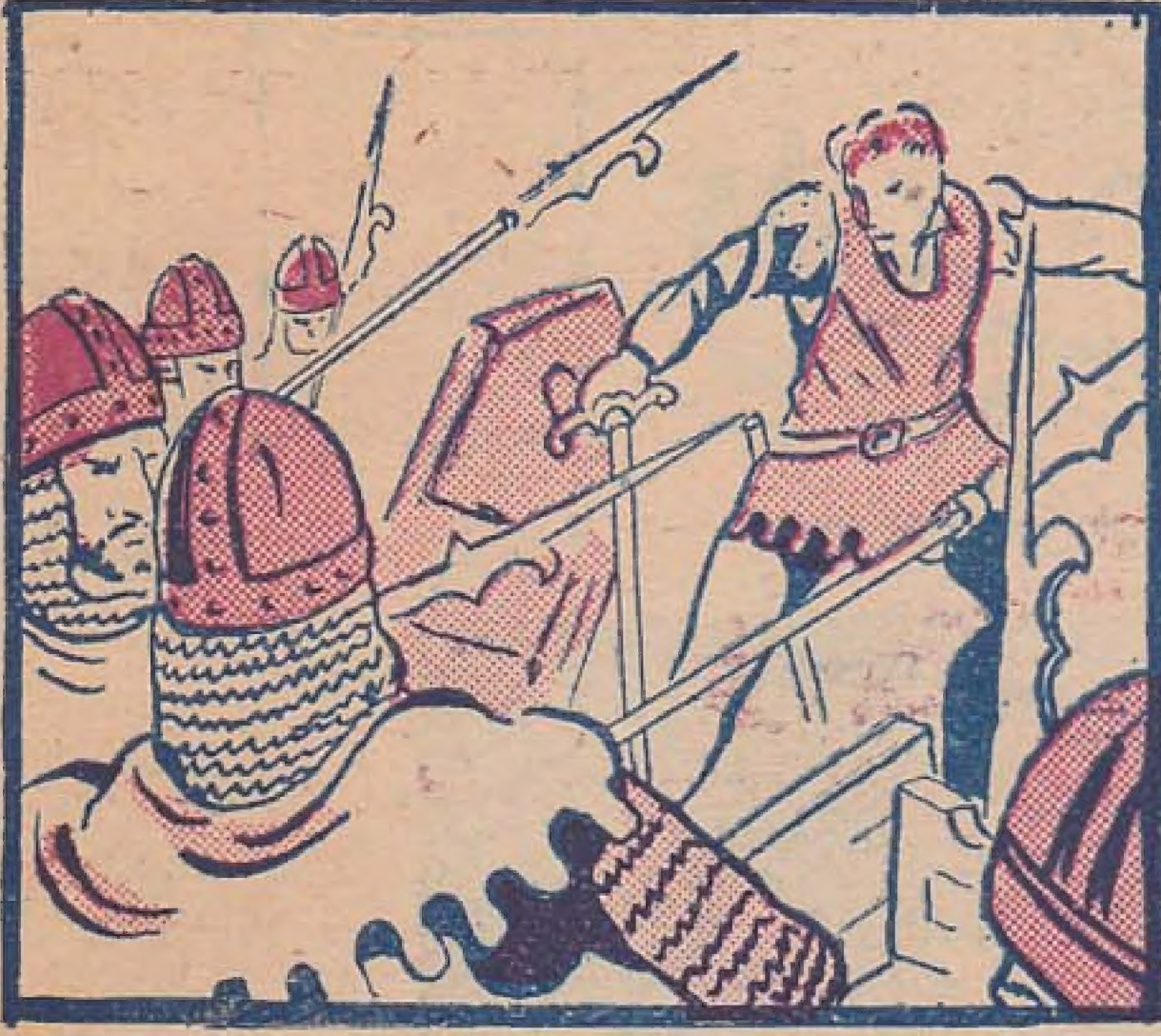
(٤) يكتب على الظروف ( مسابقة الكتكوت العدد ١٠٤ ) .

## كوبون مسابقة العدد ١٠٤

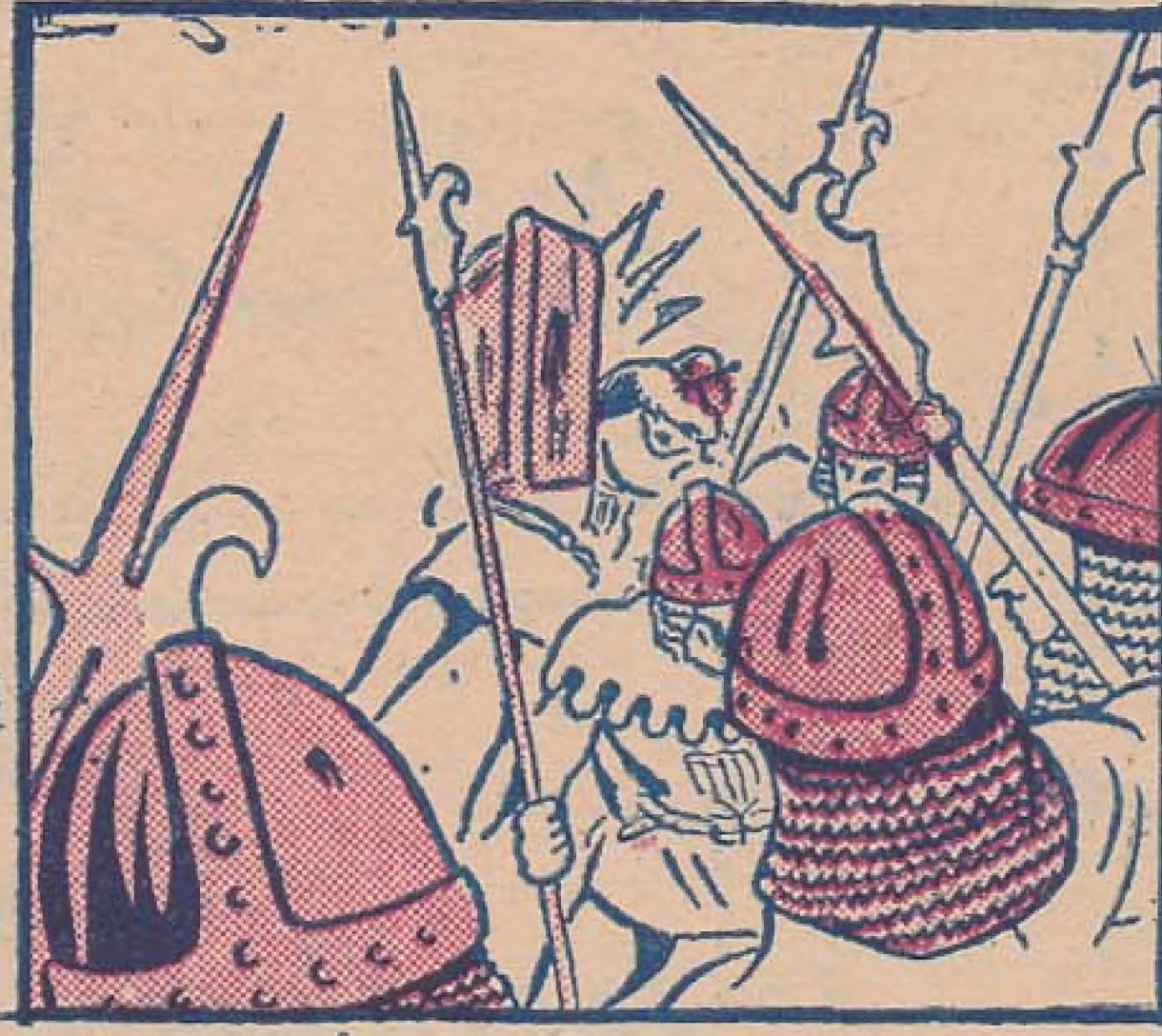
الإسم

العنوان

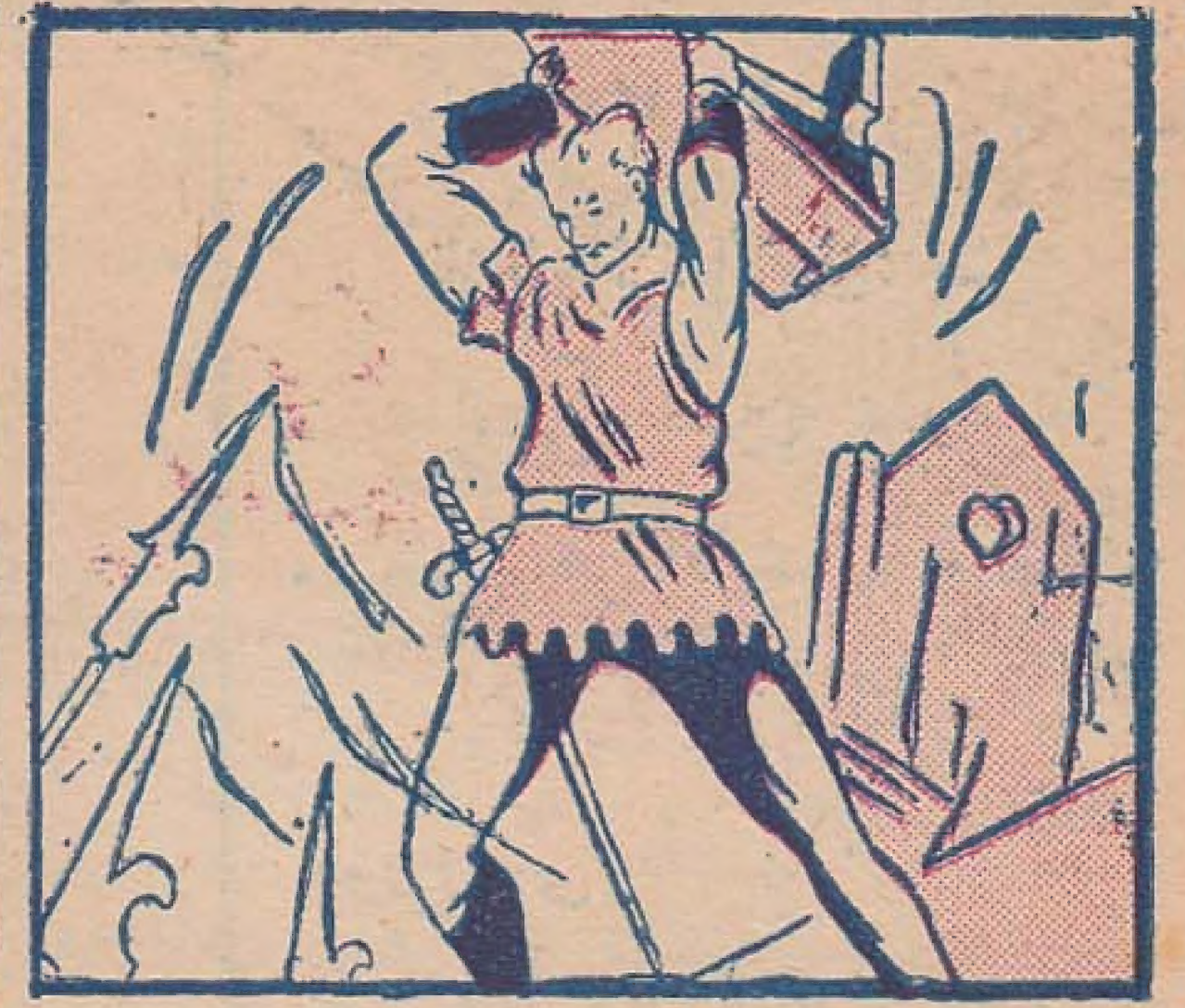




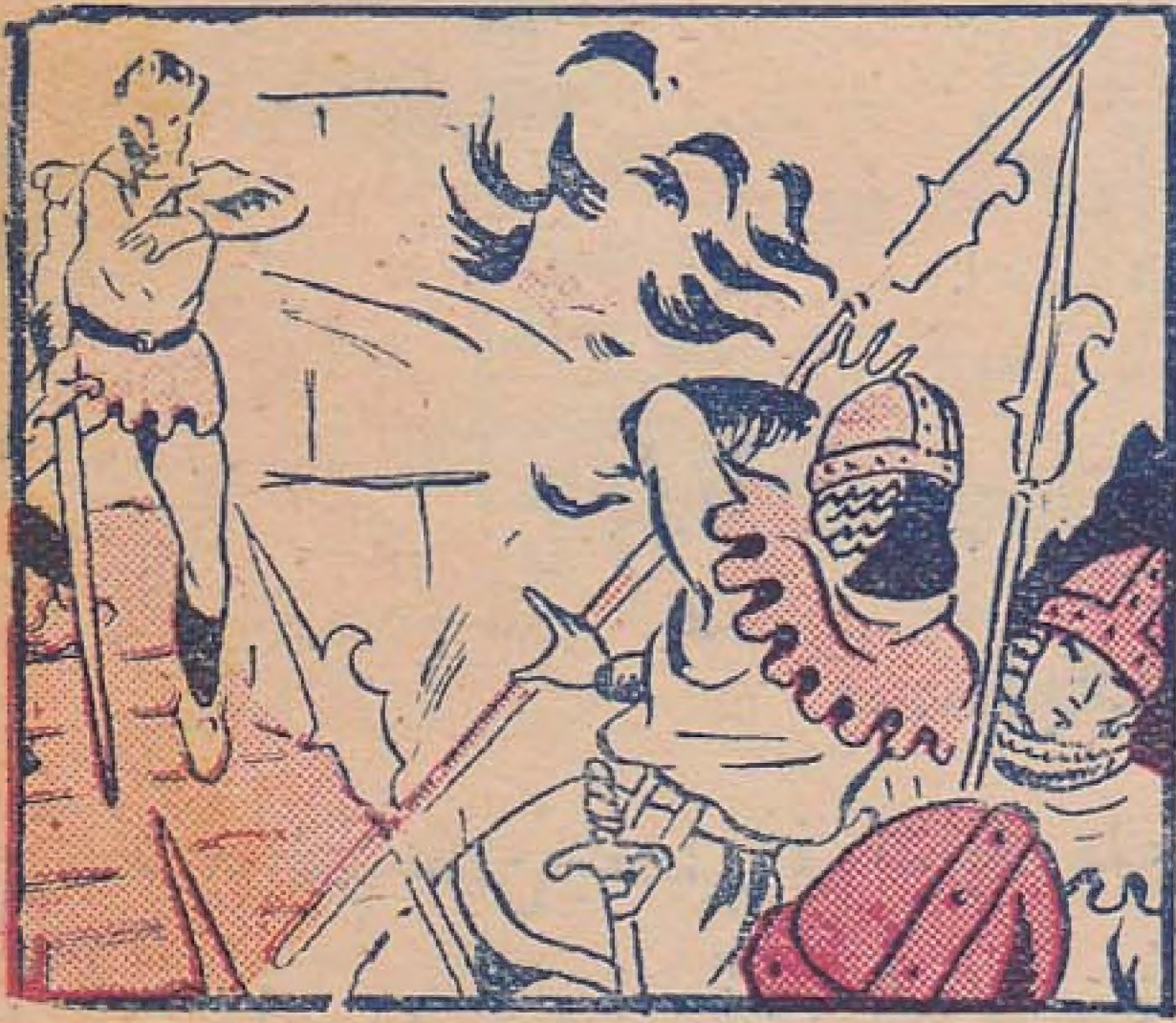
(٣٨) حينئذ استل حسام الدين سيفه من غمده وأخذ يبارز به مهاجميه وهو يتقهقر نحو السلم الذي يؤدي إلى الأدوار العلوية .



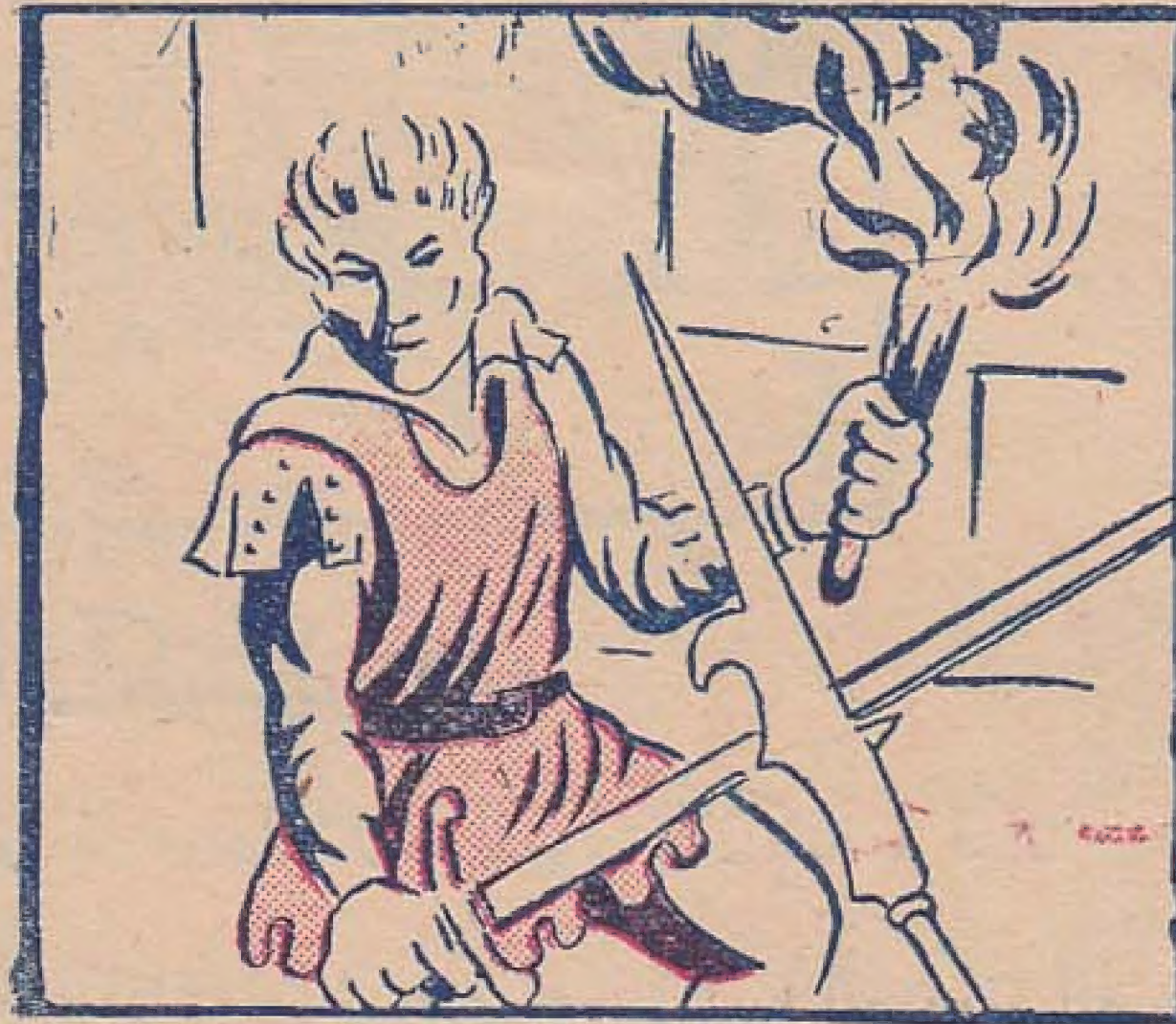
(٣٧) فزع الجند أول الأمر لما رأوا الرجل يتحداهم وحده دون معونة أحد ولكنهم ما لبثوا أن تجمعوا وأعادوا الكرة .



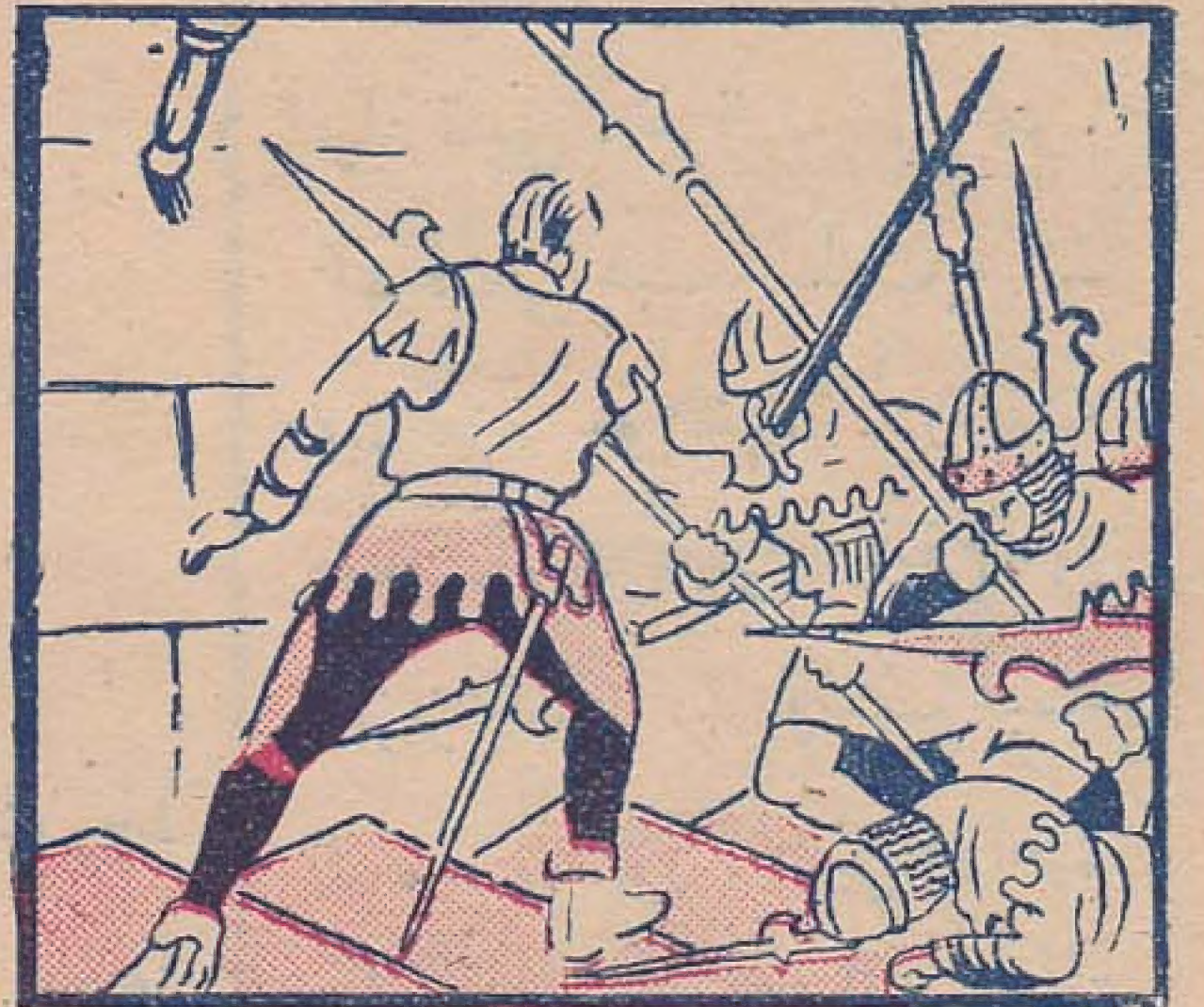
(٣٦) غير أن حساما كان أسرع منهم حركة فتد أخذ الكرسي الذي كان يجلس عليه وقذفه بشدة على مهاجميه .



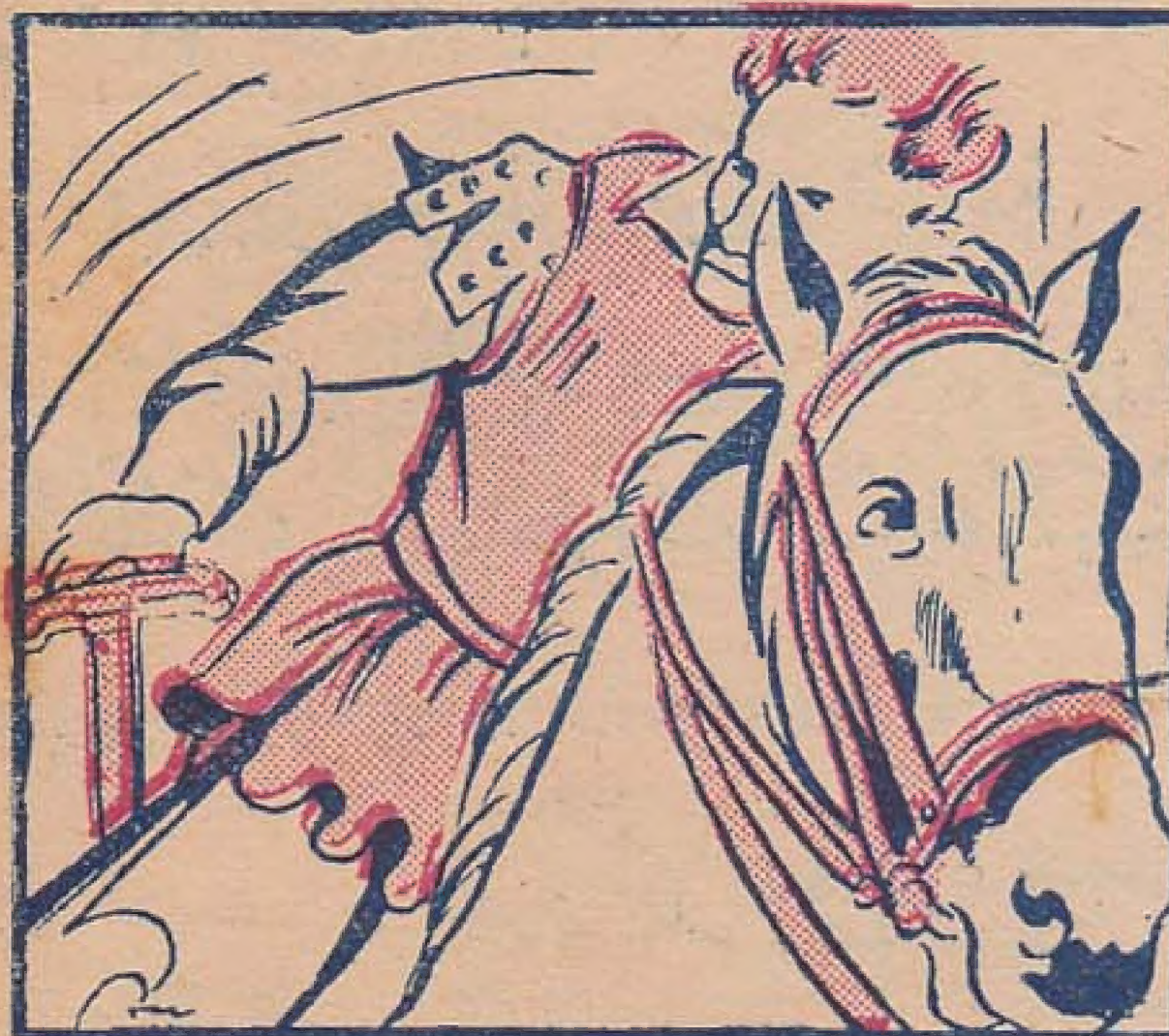
(٤١) ثم قذفها نحوهم وهو يضحك ضحكة المنتصر . لما رأى الجند النار تهددهم تقهقروا وجروا من الخطر .



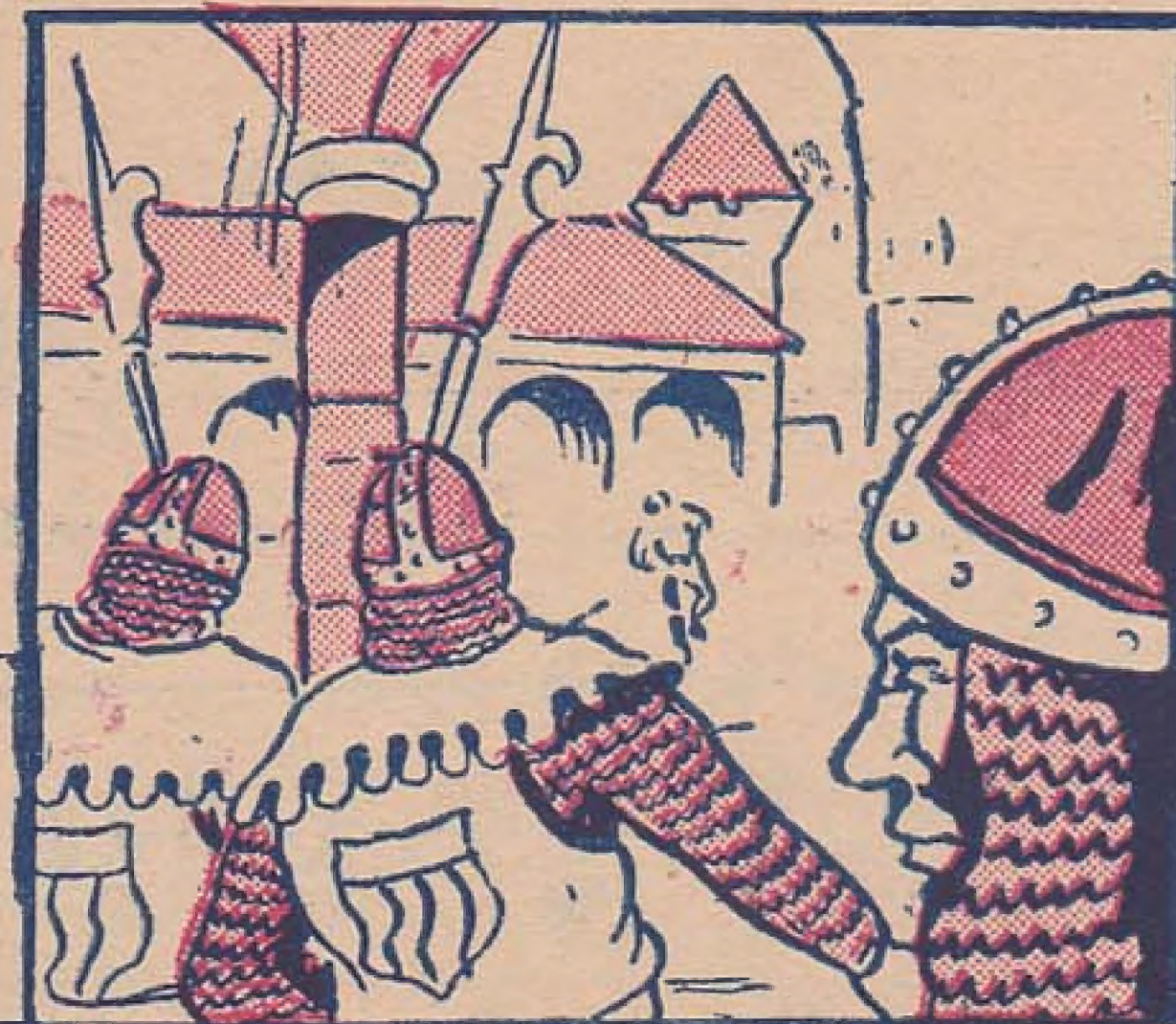
(٤٠) رأى حسام الدين مشعلا معلقا على الحائط فأخذه بيده ونظر إلى مهاجميه نظرة كلها إيمان بفوزه عليهم .



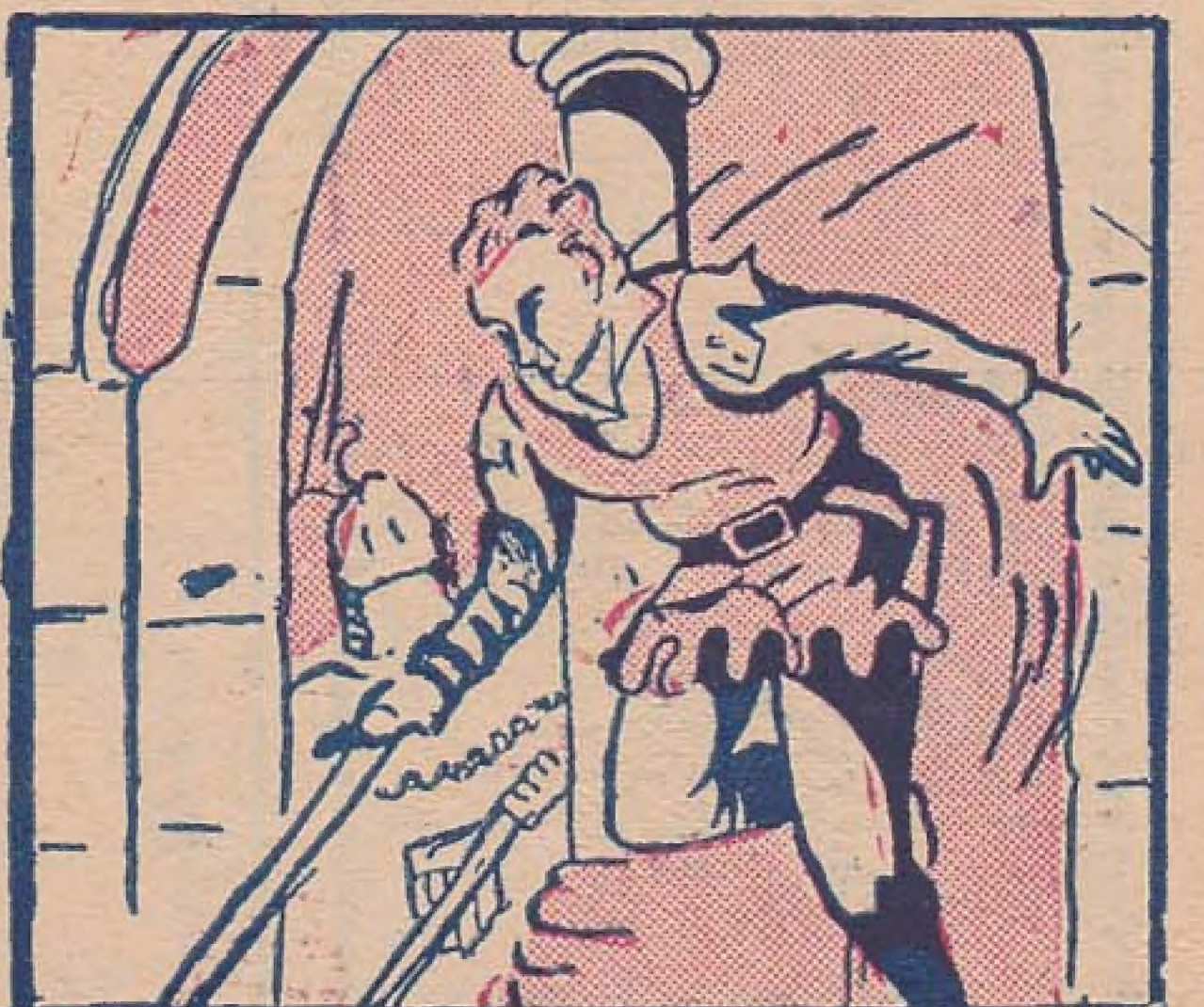
(٣٩) كانت حراب الحراس أطول من سيف حسام الدين ولولا سرعة حركته لما استطاع الإفلات من موت كان ينتظره كل ثانية .



(٤٤) استطاع حسام الدين أن يصل إلى اسطبلات الخيل ويجندل من اعترض طريقه ثم ركب حصانه وأطلق له العنان . ( يتبع )



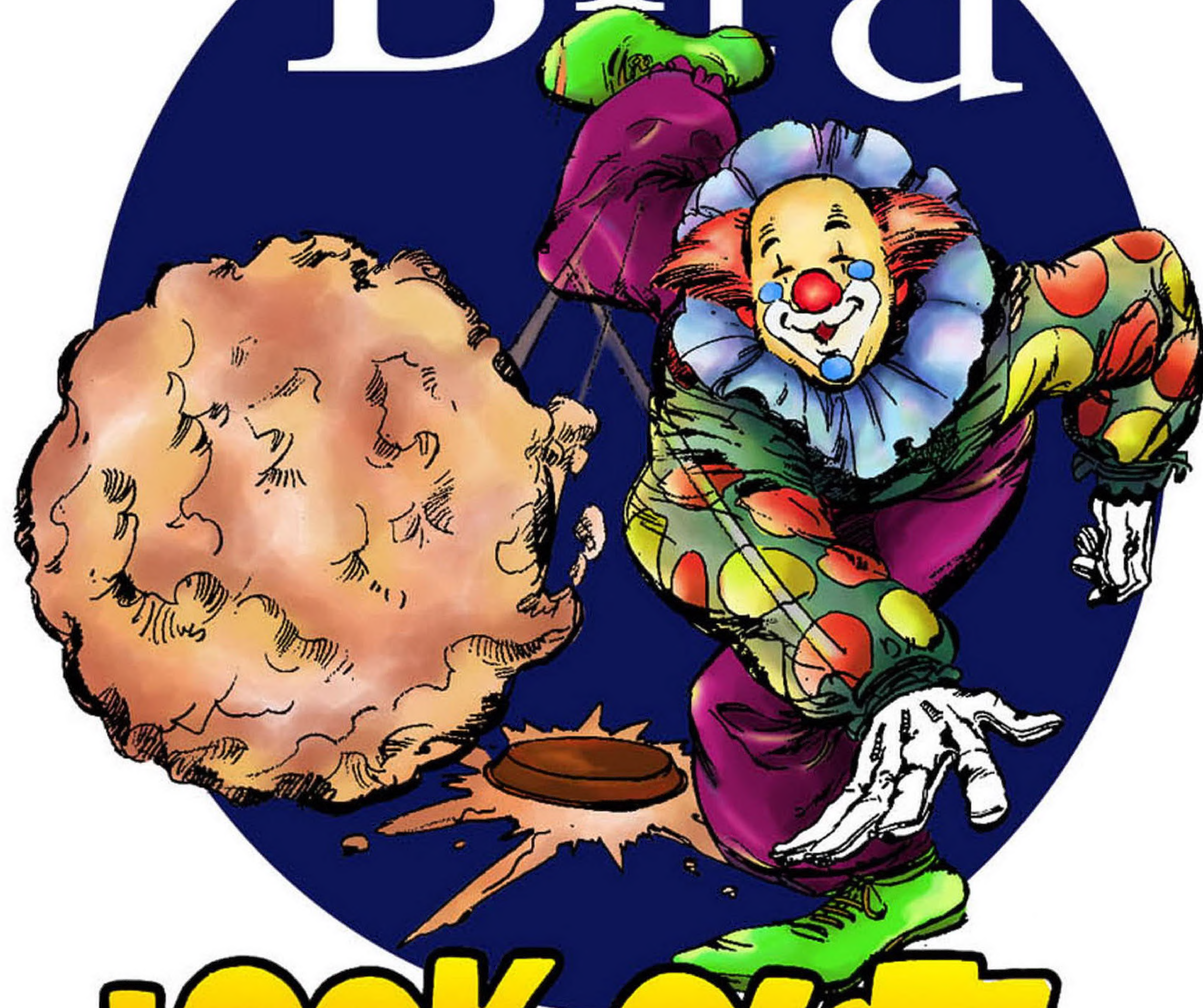
(٤٣) حاول الجند أن يلحقوا به ولكنه كان أسرع منهم إذ اتجه بكل قوته نحو اسطبلات الخيل بين عجب مطارديه ودهشتهم .



(٤٢) لما رأى حسام الجند وقد عراهم الخوف قفز بسرعة البرق إلى الفناء . ولم يكن المكان عاليا فلم يصب بأذى .



# Blue Bird



**LOOK OUT!**



الرب كوميكس

M.RAAFAT

ARAB COMICS

WWW.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير  
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..





(٣٤) وفي اليوم التالي بينما جلس الجميع إلى المائدة يتناولون طعامهم رفع حسن الأسود يده مشيراً إلى الحراس بالهجوم .



(٣٥) تقدم الحراس وقد تسلحوا بحراب مسنونة ليحيطوا بحسام الدين الذي كان جالساً بين المدعويين يتناول طعامه . (البقية ص ١٢)



ملخص ماجاء في العدد الماضي : قال الشيخ صاحب القصر الشرعى لحسام عدني أيها الرجل أن تسترد القصر من مغتصبه وتوزع أموالى على الفقراء . ولم يكن قد انتهى من كلمته حتى أسلم روحه . أسرع حسام بصحبة الرجل الذى كان معه الى دفن جثة الشيخ . وفي هذه الاثناء اكتشف الحراس سر حسام الدين وأخذوا يبحثون عنه فى أنحاء القصر . ولما أصبح الصباح جلس الجميع الى المائدة وبينهم حسام الدين .





الأم : امرع باستحضار

الطيب لأن ابننا بلع قرشا .  
الأب : ياسلام على اسرافك  
ندفع جنيته علشان قرش صاغ!

مغفل :

كان بيد أحد المغفلين عصا  
ثمينة لا تتناسب مع طوله  
وكثيراً ما كان يتعب من حملها  
وأراد تقصيرها فقطعها من  
أعلى أي من مقبضها الثمين .  
فسأله أحد أصحابه : لماذا لم  
تقطعها من أسفل حتى لا يشوه  
منظرها ؟ فأجاب : لأنها كانت  
تضايقني من أعلاها لا من  
أسفلها !!

الفرق

كان اثنان يلعبان (طاولة)  
فلعب أحدهما لعبة تدل على  
جهل عظيم بفنون هذه اللعبة .  
فقال له اللاعب الثاني : تعرف  
بينك وبين الحمار إيه ؟  
فأجاب الأول : الطاولة !!

بخل

- انت طلبت من ابنك  
أن يملئ السلطانية عسل . طيب  
علشان ايه ادبته سلطانتين ؟

- عشان يمسكها بيده  
الثانية وما يقدرش يلحس  
بصابع ايده الفاضية !!

بتضحك على ليه ؟

الخادم : انا ما بضحكش  
عليك يا سيدي  
السيد : امال بتضحك على  
مين ؟

الخادم : بضحك على واحد تاني  
السيد : وليه بتضحك عليه  
الخادم : علشان يبشبهك !

كلاب !

ذهب صديق إلى منزل  
صديقه فرأى كثيراً من الكلاب  
في هذا البيت فقال لصاحبه  
- إن بيتك كله كلاب  
- أيوه يا سيدي كلاب  
داخل و كلاب خارج !!

في الفصل

المدرس : إزاي نجى الفصل  
من غير قلم ؟ إيه تقول عن  
المسكري اللي يروح الحرب  
بدون بندقية .

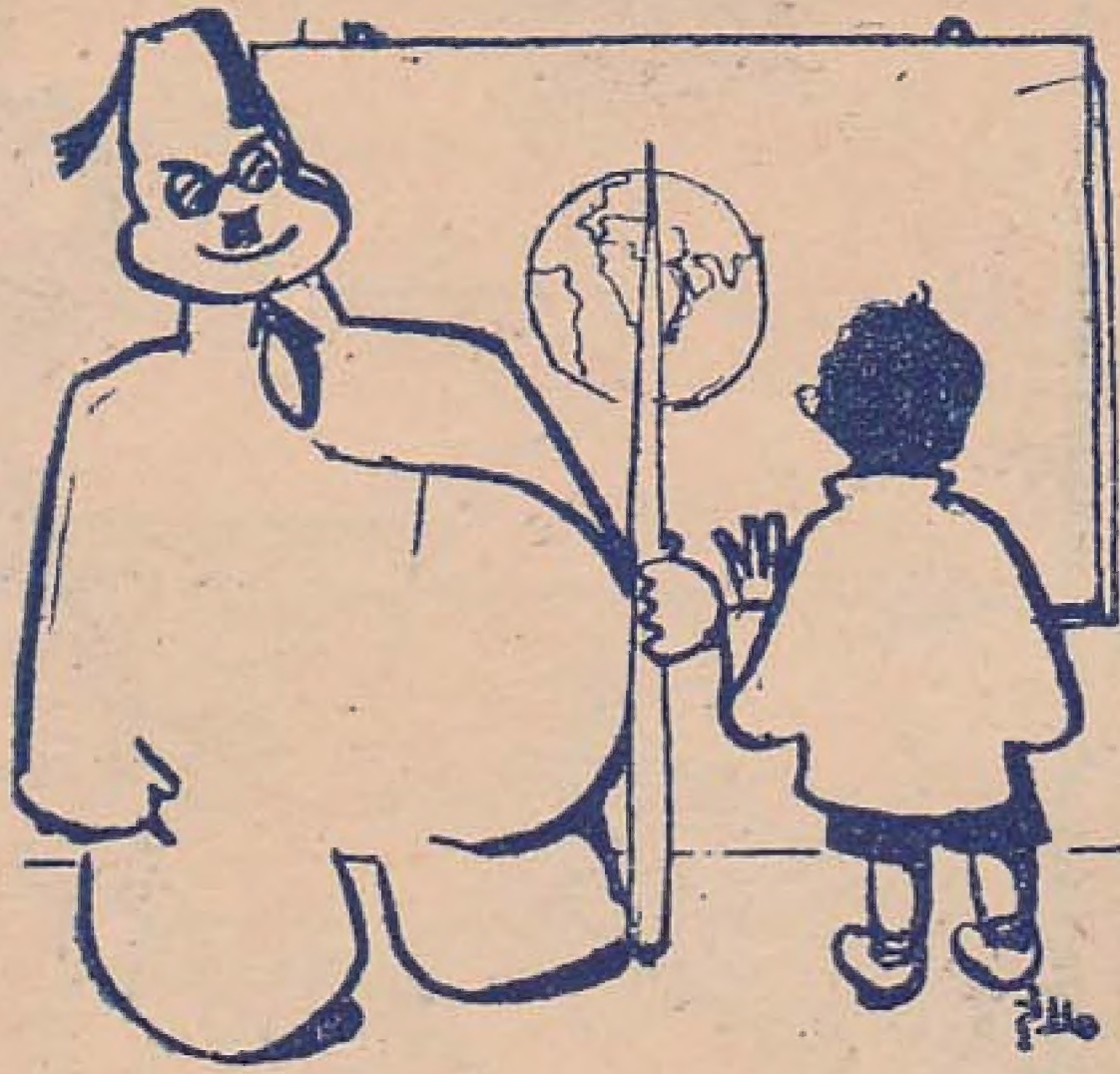
التلميذ : أقول عليه ضابط !

سلفة

الأول : سلفني جنيته  
الثاني : علشان إيه ؟  
الأول : علشان ارجع ملك  
النصر ريال اللي كنت مستلفه منك

ضحك

السيد (للخادم) : انت



المدرس : امتي بتستحمي ؟

التلميذ : لما أبويا يدخلني الحمام غصب عني !!

محمد بدر الدين عوض - السودان





## الأمير المسحور (٢١)

ذكريات ومحاورات

وقد حدثها (الدب الصغير)

فيما حدثها به ، عما لقيه في الحادث الأخير ، من عجيب المقادير ، وقال لها فيما قال :

« لقد اقتحمت اللهب دون

أن أصاب بسوء ، ونجوت منه بسلام والحمد لله . ومازلت أتمتع

في الظلام الحالك . بين خطوة وأخري . لعل أتهدي إلى موضع

الصوان الذي حدثتني أمي أن سعادتك رهن به ، وأن هناءتك

لا تكمل بغيره ، ثم شعرت بالدخان يكاد يعمى ناظري ، ويزهق

روحي ، وشعرت كأنني على وشك أن أسقط على الأرض

من فرط الإعياء ، وخشيت أن يسلمني هول ما أعانيه إلى

الإغماء لولا أن يدارفيقة ربت كتفي ، ومسحت برأسي ،

وأمسكت بشعري ، فحالت بذلك دون سقوطي على الأرض

وشعرت أن قوة عظيمة قاهرة ترفعني ثم تهبط بي مترفقة إلى قاع البئر ، بعيداً عن الدخان الخانق واللهب المحرق ، فأيقنت أنها أميرة التوابع .

وغابت عني لحظة ، ثم عادت إلي ، ومعها كل ما احتاج إليه من طعام وشراب وفراش وكان أخشى ما أخشاه ، حين حلت البئر - أن يبللني ماؤها أو تؤذي رطوبتها . ولكن مخاوفي لم تلبث أن تبددت حين رأيت قاعها جافاً ، لا أثر للرطوبة فيه . ورأيت جوها - كما ترينه غاية في الاعتدال .

وقد أجلسني أميرة التوابع على هذا البساط الوثير ، الذي تشرकिनني في الجلوس عليه الآن . وأصبحت هنا لا يعوزني شيء إلا أن اطمئن عليكن ، وأسعد برويتكن . وهأنت

ذى ترين في البئر كل ما يحتاج إليه الإنسان من الضوء والهواء وفوق ما يحتاج إليه من الشراب والغذاء .

على أنني لم أمس الطعام منذ حلت البئر ، واكتفيت ببضع جرعات مما أحضرته أميرة التوابع من عصير الفواكه ولم يكن ينغص على هنائي وسعادتي إلا ما أتمثله من جزعكن على ، وتألمكن لفقداني وكنت على يقين من أنكن

قد قطعتم الأمل من عودتي ، فتملك الحزن أفئدتكن . وكان هذا الخاطر يملأ قلبي حزناً عليكن ولا أتمالك أن أجزع له أشد

الجزع . وحاولت أن أهتدي إلى وسيلة تمكيني من الإفضاء

إليكن بما أنعم به من راحة وهدوء بال ، فلم أجد إلى ذلك سبيلاً .

ولم تلبث « أميرة التوابع » أن دفعها الشفقة على فتمثلت أمامي في صورتك يا عزيزتي « نرجس » وقد أتقنت تمثيلها فلم أشك في أنها أنت . ولم أتمالك أن أندفع إليها فرحان بلباقها ، شاكراً لها عطفها وحنوها .

ولكن شد ما خاب أملی وعظمت فجيعتي ، حين تبينت جليلة الأمر ، فلم أجد أمامي غير طيف باهت ، وشبح غامض من البخار ، لم يكديتمثل لعيني في الفضاء حتى انقشع ، فلم أستطع أن أجتليه كما لم أستطع أن ألمسه .

وثمة قالت لي أميرة التوابع وهي تضحك : « لقد توهمتني

« نرجس » يا عزيزي « الدب الصغير » ، وما أنا على الحقيقة

بـ « نرجس » ، ولكنني





آثرت أن أتمثل لك في صورتها  
وأظهر لك في هيئتها ، لأرفه  
عنك بلباقها ، وأونسك برؤيتها  
فلا تحزن يا ولدي ولا تبتئس  
فانك ستلقاها غدا ، أليس  
الغد بقرب !

فسألها متلهفا :

« وكيف حال نرجس ؟  
فقلت لي : أن ( نرجس )  
شديدة الحزن عليك ، وهي  
لا تزال - إلى الآن - مستسامة  
للبيكاء ، لأنها تظن أنك قد  
أصبحت في عداد الهالكين .  
فسألتها : ( ومتى أراها ؟ )  
فقلت لي بأسمة : غدا تراها ،  
وتنعم ببقاياها . وسيتم لك ذلك  
في قاع هذه البئر ، حيث  
تصحبك في خروجك منها .  
وستظفر بذلك ، بأسرع مما تظن  
فتنعم بلقاء أمك كما تنعم أمك  
بلقائك ، بعد أن حرمتها حزنها  
عليك كل مافي الحياة من بهجة  
ونور ، وعشيت عيناها من  
طول الحزن عليك فلم تعد تبصر  
جمال السماء ومفاتيح الطبيعة  
وسينقلب بأسرها - بعد أن تراك -  
فرحاً ورجاء ، وتبديل أمامها  
الدنيا - بلقياك - فتصبح جنة  
بعد أن كانت - بفقدائك - جحيماً  
واعلم أنك لن ينقضي على  
خروجك من هذه البئر زمن  
قليل ، حتى تعود إليها ثانية ،

ولن تلبث في قاعها غير لحظات  
قليلة ريثما تخرج منها كنز  
سعادتك المخبوء في قاع البئر .  
فسألها « الدب الصغير »  
متعجباً : تقولين كنز سعادتي  
وما أحسبك تجهلين أن سعادتي  
لا تكون إلا إذا اكتملت لأمي  
ولنرجس ولحليمة جميعاً فقلت  
له « أميرة التوابع » : « كن  
على ثقة مما أحدثك به ، ولا  
ترتب فيما أقول ، وأيقن أن في  
هذه البئر سعادتك وسعادة  
« نرجس » ومن يلوذ بكما جميعاً  
وستريك الأيام صدق ما تسمع  
فقال « الدب الصغير » :  
« إن سعادة « نرجس » -  
يا مولاتي هي أن تعيش معي  
ومع أمي ، كما أن سعادة أمي  
وحليمة هي أن تعيشا معنا . »  
فقاطعت « نرجس » :  
« صدقت أيها الوفي الكريم  
وما أحسن هذا الجواب فكيف

كان جواب الجنية الكريمة أيها  
الشقيق العزيز ؟ »  
فقال لها « الدب الصغير »  
لقد حدثتني الجنية أنها أعرف  
بما أقول وأخبر ، وأني سأشعر  
بعد قليل أن هناك شيئاً لا يزال  
ينقصني وأن سعادتي لن تتم  
بغيره ، وأني لن أظفر به في  
غير هذه البئر .  
ثم ودعتني ( أميرة التوابع )  
في ختام حديثها قائلة : « تحيتي  
إليك وإلى أمك وإلى ( نرجس )  
و « حليمة » وإلى لقاء قريب .  
وآمل أن يكون اجتماعنا التالي  
جالبا لك السعادة والجمال ، كما  
آمل ألا ترعج من الظفر بهذه  
السعادة ، وألا تندم عليها . على  
أن الندم لن تجديك على أي  
حال . وخير لك أن ترضى بما  
قسمه الله لك ، فان قضاء الله  
لا بد واقع ، ولا حيلة لأحد  
في رده أو تحويله وليس للعاقل



إلا الخضوع والإذعان لأحكام  
القدر . والآن . . . وداعاً  
ثم طارت القمبرة مبتهجة  
بعد أن تركت وراءها رائحة  
ذكية وخلفت في قلبي رجاء  
نافعاً ، وبعثت الاطمئنان  
والهدوء إلى نفسي ، فزال عني  
ما كان ينتابني من الحسرة والألم  
وقارفتي ما كان مستولياً على من  
القلق والهم .

وهنا أدركت « نرجس »  
لماذا خشيت « أميرة التوابع »  
أن يشق « الدب الصغير » بما  
يستقبله من سعادة وشيكة ،  
حين يلقاها في المرة التالية . ولم  
تغب عنها حقيقة ما تعنيه لؤلؤة  
بهذا الحديث : فقد عقدت  
« نرجس » عزمها على إنجاز  
وعدها ، منذ أفضت لها ماجدة  
بالوسيلة الوحيدة التي تخلص  
الأمير المسحور من الشقاء ، وهو  
وبينت لها طريق الفداء ، وهو  
عليها واجب محتم الأداء يدعوها  
إلى تحقيقه ما تضرمه له من صادق  
الوفاء ، وموفور المحبة والولاء .  
وقد امتلأت نفسها فرحاً  
حين طاف برأسها ذلك الأمل  
الحلو المنشود ، وضاعف من فرحها  
أنهارأت نفسها قاذرة على تحقيقه .  
ولما آتم « الدب الصغير »

حديثه سمعاً صوت « حليمة »  
يصيح ملوياً ويهيب بهما مجلجلاً  
بأنهما لا ينبغي أن يذهبا  
عن البقية صلحاً معاً ، فالتفت